

حج 2024

آخر أجل لاستصدار  
التأشيرات سيكون  
في 29 أبريل الجاري

# اللقاء

EL-LIKA  
يومية وطنية إخبارية

WWW elikaonline.com الثمن 10 دج

العدد 3889 السبت 27 أبريل 2024 م الموافق لـ 18 شوال 1445 هـ

تمويل حوالي 9900 مشروعاً في 2023

## 42 ألف مسجل للحصول على بطاقة المقاول الذاتي

02



الحدث

الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم  
المتحدة، السفير عمار بن جامع:

الأونروا عماد  
عملية إيصال  
المساعدات الإنسانية  
إلى قطاع غزة



بحث السبل الفعالة لتعزيز وتطوير  
هذه الشعبة وفق مخطط سنوي

اجتماع لتقييم السنة  
الأولى من الاستثمار  
المحلي في إنتاج  
العلامات العالمية

وزير المالية عزيز فايد

نحو إطلاق عملية  
إعادة تجديد  
مسح الأراضي

عطاف أكد أنه «ليس وليد ظروف خاصة»

## «اجتماع قيادة الجزائر وتونس وليبيا كان ناجحاً»



16

بحث السبل الفعالة لتعزيز وتطوير هذه الشعبة وفق مخطط سنوي

## اجتماع لتقييم السنة الأولى من الاستثمار المحلي في إنتاج العلامات العالمية

م ب

استقبل وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عصام بدرسي، مرفوقا بوفد من المتعاملين الاقتصاديين الممثلين لعلامات عالمية في مجال النسيج والملابس الجاهزة، وذلك لتقييم السنة الأولى من الاستثمار الخاص بإنتاج هذه العلامات محليا. وخلال هذا اللقاء، تم استعراض تطورات الاستثمار الخاص بإنتاج العلامات العالمية محليا خلال السنة الماضية، وتقييم الأداء والنتائج التي تم تحقيقها، إضافة إلى بحث

السبل الفعالة لتعزيز وتطوير هذه الشعبة وفق مخطط سنوي، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد السيد زيتوني، أن «الحكومة وفرت كافة التحفيزات والشروط المناسبة لدعم ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في الاستيراد إلى التحول نحو الإنتاج والتصنيع وخلق الثروة، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون». وفي هذا الاطار، أضاف وزير التجارة أن الاستراتيجية المسطرة من طرف القطاع بخصوص شعبة النسيج والملابس الجاهزة، تعتمد على منح جميع التسهيلات اللازمة

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

## تمويل حوالي 9900 مشروعاً في 2023

### 42 ألف مسجل للحصول على بطاقة المقاول الذاتي

وأوضح وليد، أن «استقبال الملفات على مستوى الوكالة لم يشهد ركوداً، حيث قامت بتمويل أكثر من 9900 مشروع (السنة الماضية)».

ويتعلق الأمر بملفات تم إيداعها سابقاً، حيث لفت الوزير إلى أن دأثرته الوزارية اتخذت قراراً بعدم استقبال الوكالة لملفات جديدة خلال الفترة الماضية، إلى حين دراسة كل الملفات التي كانت عالقة، والانتقال إلى اعتماد آليات وشروط جديدة لانتقاء وتمويل المشاريع، لاسيما من خلال إعادة هيكلة لجنة انتقاء المشاريع.

وتقوم الاستراتيجية الجديدة للوكالة على دراسة الملفات بطريقة «اقتصادية بحتة» وليس بطريقة إدارية، وذلك «للخروج من ثقافة الكم إلى ثقافة النوع عبر الاستثمار في مقولين حقيقيين، لاسيما مع اعتماد سلم تنقيط يسمح بتمويل المشاريع بطريقة موضوعية»، يقول الوزير.

وكشف أنه ستم «إعادة هيكلة الوكالة من الداخل»، حتى يكون تنظيمها -حسبه- يتطابق مع تنظيم المؤسسات المالية والبنوك، وذلك بهدف جعلها جهازاً يقوم بدراسة السوق وتسيير الحافظات ومتابعة المشاريع التي يتم تمويلها. أما بخصوص القروض المتعثرة لدى البنوك الوطنية، الممنوحة للشباب في إطار «أنساج» سابقاً، أشار الوزير إلى أنه سيتم إعادة جدولتها بتدخل من المديرية العامة للخزينة العمومية. لافتاً إلى أن إعادة الجدولة تعتبر «فرصة ثانية» لهؤلاء الشباب وكذا للوكالة لطي هذا الملف الذي «أثقل كاهلها». وأكد السيد وليد على أهمية التعلم من «الأخطاء» التي تم ارتكابها في السابق، لاسيما من ناحية طريقة تمويل المشاريع وتسيير الوكالة، وذلك بهدف «استثمار الأموال العمومية لخلق الثروة وتقديم حلول وليس شيء آخر».

أما النشاطات المعنية بنظام المقاول الذاتي، فتتخص مجالات الاستشارة والخبرة والتكوين والخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة، والخدمات المنزلية والخدمات الموجهة للأشخاص، وخدمات الترفيه والتسليّة، والخدمات الموجهة للمؤسسات والخدمات الثقافية والاتصال والسعي البصري.

وفي إطار هذا النظام الموجه لدعم مقاولاتية الشباب، بادرت السلطات العمومية إلى إنشاء الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، التي تكفل بشكل أساسي بوضع وإدارة السجل الوطني للمقاول الذاتي عبر منصة رقمية للتسجيل الإلكتروني.

وهي تعمل على المساهمة في ضبط النشاطات الاقتصادية الجديدة، سيما في مجال الرقمنة وترقية روح المقاولاتية، عبر تسهيل حصول الشباب على التشغيل الذاتي وتشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد الرسمي. كما أشار الوزير إلى المراحل التي قطعتها الجزائر في رقمنة و«دمقرطة الحلول المالية»، سواء في الميدان البنكي أو في مجال التأمينات، مؤكداً أن مشروع القانون الجديد للتأمينات الجاري استكمالها حالياً، يتضمن عدة إجراءات جديدة، سيما في الجانب المتعلق بالتأمينات الرقمية.

وسيسمح هذا الإطار القانوني الجديد، بعد صدوره، للمؤسسات الناشئة بالاستثمار في قطاع التأمينات من خلال اقتراح تكنولوجيا جديدة وحلول لشركات التأمين الكلاسيكية.

وقامت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «نيسدا» (أنساج سابقاً)، بتمويل حوالي 9900 مشروعاً خلال سنة 2023، حسبما أفاد به، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد.

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد، اليوم الخميس بالجزائر العاصمة، أنه تم تسجيل حوالي 42 ألف طلب على المنصة الرقمية التي وضعتها وزارته في شهر يناير الأخير من أجل الحصول على بطاقة المقاول الذاتي.

وأوضح وليد خلال اجتماع بمناسبة تنظيم يوم دراسي حول الشمول المالي، نظمته جمعية البنوك والمؤسسات المالية، أن «(ما لا يقل عن 41.764 مقاولاً ذاتياً قد سجلوا حتى اليوم أنفسهم عبر هذه المنصة التي تعرف نجاحاً كبيراً)».

وأعرب الوزير في هذا الصدد، عن أمله في تجاوز عتبة 500.000 مسجل مع نهاية السنة الجارية، سيما مع الارتفاع المضطرد لتوتيرة التسجيلات».

كما أضاف، أن «هذه الأرقام تنم عن الإقبال الذي أبداه الناس لنظام المقاول الذاتي من أجل إضفاء الطابع الرسمي على نشاطاتهم مع الاستفادة من عديد المزايا، سيما ذات الطابع الجبائي»، مشيراً إلى أن إطلاق هذا الإجراء يشكل «إحدى أهم المساعي التي اتخذتها السلطات العمومية منذ عديد السنوات بغية تكريس الشمول المالي لهذه الفئة».

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن نظام المقاول الذاتي يمنح لصاحبه الحق في الاستفادة من عديد المزايا، سيما منها الإعفاء من الحصول على محل، والتسجيل في السجل التجاري، وإمكانية فتح حساب بنكي، فضلاً عن نظام جبائي تفضيلي، بما أنه خاضع لنظام ضريبي جزافي وحيد مع نسبة 0,5٪ من رقم الأعمال المنصوص عليها في قانون المالية 2024، إلى جانب تغطية اجتماعية عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الاجراء.

## المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية خطوة نحو تعزيز سيادة الرقمية تحقيقاً للاستقلال التكنولوجي

سيمكن إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، الذي تم التوقيع على صفقة إنجازها السبت الماضي، من استضافة ومركزية البيانات الوطنية داخل التراب الوطني، مما سيساهم في تعزيز سيادة الرقمية والمضي تدريجياً نحو تحقيق الاستقلال التكنولوجي. ويعد إنجاز هذا المشروع خطوة مهمة للحصول على بنية تحتية أساسية تركز عليها جميع الحلول الرقمية ذات البعد الوطني، على غرار وضع المنصة الوطنية للتوافقية والتشغيل البيئي بين أنظمة المعلومات القطاعية، لتحسين التكامل بينها والتبادل السلس والآني.

كما ينتظر أن يكمل المشروع بوضع البنية التحتية التفاعلية للخدمات العمومية، التي ستمكن من الولوج إلى كافة الخدمات عن طريق إنشاء الهوية الرقمية ووضع تكنولوجيا جد متطورة لتأمين الولوج بطريقة رقمية موحدة ووحيدة للخدمات العمومية، وكذا توطئتين الحلول والمعطيات، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات وطنية للخدمة الرقمية ووضع خدمات الحوسبة السحابية الوطنية، وإدراج استغلال التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

وسيمتد إنجاز هذا المشروع عبر عدة مراحل، بداية من وضع حيز الخدمة بيئة التطوير والاختبار للحلول الرقمية، التي سيتم تجسيدها في هذا المشروع، قبل وضعها حيز الخدمة خلال الثلاثة أشهر القادمة.

وستعرف المرحلة الأولى، وضع حيز الخدمة مركز البيانات الوطني الأول بجميع مكوناته من البنية التحتية، منصة التشغيل البيئي، قاعدة البيانات الوطنية للخدمة العمومية والبوابة التفاعلية للخدمات العمومية والسحابة الوطنية، وذلك خلال الـ 9 أشهر المقبلة، أين سيتم خلال هذه الفترة وضع حيز الخدمة 14 خدمة عمومية رقمية بالكامل.

ويقوم تجسيد هذه الخطوات على إنشاء بنية تحتية مكونة من مركزي بيانات وطنيين يستجيبان للمعايير المصادق عليها، بغية استضافة ومركزية البيانات الوطنية داخل التراب الوطني. ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في الجزائر من حيث الأهداف المسطرة ومن خلال إنجازها وحجمه وكذا التكنولوجيا المستعملة في إنجاز مكوناتها.

ويتمثل الهدف في تحسين نقل المهارات والخبرات في مجال إنجاز هذا النوع من المشاريع ذات التكنولوجيا العالية، سيما أن بعض مراحل إنجازها ستمكن من إشراك الفاعلين في مجال الرقمنة والشركاء الاقتصاديين الجزائريين وتمكينهم من الاستفادة من الخبرة في هذا المجال.

وكانت الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، قد أشرفت السبت الماضي، على مراسم التوقيع على الصفقة المتعلقة بمشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية بين المحافظة السامية للرقمنة وتجمع «هواوي كونوسورسيوم».

وسبق وأن ثمن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وضوح الرؤية الخاصة بالتوجه الرقمي للجزائر، ليطمئئنا الموافقة على مشروع إنشاء «قاعدة لتخزين وحماية المعطيات الإلكترونية من قبل شركة هواوي الصينية».

من جانبها، عبرت المديرية الإقليمية لمنطقة إفريقيا الشمالية في الوكالة الفرنسية للتنمية عن اهتمام الوكالة بالتعاون مع سونلغاز في جميع المواضيع المقترحة، مشيرة إلى أن أوروبا من بين المناطق الأكثر حاجة للطاقة، سواء الكهرباء والغاز.

كما نوهت إلى «المصادقية والجديّة الكبيرة» التي تتميز بهما سونلغاز والتي تجعلها «شريكة هامة» بالنسبة للوكالة الفرنسية، وفقاً لذات المصدر.

## بحث فرص التعاون بين سونلغاز والوكالة الفرنسية للتنمية

فيما يتعلق بطرق تصريف هذه الطاقة من خلال بلورة نموذج ناجح الاستهلاك الطاقة، خاصة أن قدرات الإنتاج تتجاوز بكثير معدلات الاستهلاك». وفي سياق آخر، تحدث المسؤول الأول عن سونلغاز عن مشروع تصدير الكهرباء لإيطاليا عن طريق الخط البحري، وهو المشروع الذي يستلزم شركاء أجانب يتكفلون بالتمويل في إطار شراكة تحترم مبدأ رابع-رابع، حسب البيان.

التنمية على الصعيد الدولي»، حسب نفس المصدر. وفي هذا الاطار، عبر السيد عجال عن اهتمام سونلغاز بتعزيز التعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية في تطوير دراسات وحلول في مجالات تخزين الطاقة، وتطوير الهيدروجين الأخضر ورقمنة الشبكات.

وبهذا الخصوص، أبرز السيد عجال القدرة الإنتاجية الكبيرة التي تمتلكها الجزائر في إنتاج الكهرباء، وهو الأمر الذي يشكل حسبه «تحدياً كبيراً بالنسبة للمجمع

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، المديرية الإقليمية لمنطقة إفريقيا الشمالية في الوكالة الفرنسية للتنمية، سيسيل كوبري، والتي بحث معها فرص التعاون بين الطرفين، حسبما أفاد به بيان للمجمع. ويأتي هذا اللقاء الذي جرى بالمديرية العامة لسونلغاز، بحضور عدد من الإطارات المسيرة للمجمع وكذا ممثلة الوكالة الفرنسية في الجزائر، «في إطار دعم الشراكة الخارجية لسونلغاز وتطوير استراتيجيتها

من أجل إشراككم توجّهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار وكالة ANEP المتواجدة ب: 01 نهج باستور - الجزائر  
Téléphone : 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
Fax : 020.05.11.48 / 020.05.13.45/020.05.13.77  
E-mail : agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الوثائق أو الصور التي تصل إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

الطبع : SIA ، السحب : 3000 نسخة

الإشهار والتسويق:  
Tel fax 021 67 30 61 all pub  
all\_pub2003@yahoo.fr

التوزيع:  
All pub  
0771906583

الإدارة:  
Tel fax 021 65 02 84

التحرير:  
Tel fax 021 66 02 78

E\_mail likaonline@gmail.com

المدير التقني:  
جيلالي عداد

مدير الإدارة والمالية:  
محمد بودريالة

العلاقات العامة:  
منى لعموري

المدير مسؤول النشر مدير التحرير  
بركان بودريالة  
berkaneboudier@hotmail.com

سكرتير التحرير: سعيد تريعة

اليومية وطنية شاملة تصدر عن شركة أول بوب

العنوان دار الصحافة الطاهر جاووت 01 شارع بشر عطار  
ساحة أول ماي الجزائر العاصمة 16016

عطاف أكد أنه «ليس وليد ظروف خاصة»

## اجتماع قادة الجزائر وتونس وليبيا كان ناجحا

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن الاجتماع التشاوري الأول الذي جمع مؤخرا بتونس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والرئيس التونسي، قيس سعيد، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد يونس المنفي، كان «ناجحا» وهو «ليس وليد ظروف خاصة» كما أنه «ليس بديلا عن اتحاد المغرب العربي».

م ب

وقال عطاف في لقاء مع مثلي الصحافة الوطنية سلط من خلاله الضوء على الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الجزائر في العديد من الملفات والقضايا الراهنة، أن اللقاء التشاوري بين القادة الثلاثة بتونس «ليس موجها ضد أي طرف»، مشيرا إلى أن اتحاد المغرب العربي يظل «مشروعا وهدفا تاريخيا» وأن باب المشاورات يبقى «مفتوحا أمام الجميع إذا توفرت النية والإرادة السياسية».

وكشف الوزير أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «فكر في هذه المبادرة منذ مدة طويلة وتطرق إليها مع قادة دول المغرب العربي ووزراء خارجيتها خلال مختلف الزيارات التي قاموا بها إلى بلادنا»، معتبرا أن «شمال إفريقيا والمغرب العربي تكاد تكون المنطقة الوحيدة في العالم التي تنفتح إلى آلية للتشاور المنتظم والدوري بين دول هذا الفضاء»، لذلك — يضيف الوزير — «كان السيد رئيس الجمهورية يصبر في كل مناسبة على استحداث آلية لسد هذا الفراغ وإسماع صوت المنطقة في كافة المحافل الدولية والجهوية».

وعبر السيد عطاف في هذا الإطار عن «أسفه» لكون منطقة المغرب العربي «تتضمن ملفات تصنع الحدث في العالم، على غرار الملف الليبي ومنطقة الساحل

الصحراوي»، غير أن هذه الملفات — كما قال — «تخوض فيها كل الدول إلا دول المنطقة التي تعتبر معنية بهذه الملفات بالدرجة الأولى»، وهو «واقع مرير»، على حد قوله. وأكد الوزير أن الجزائر، «بصفتها عضوا غير دائم بمجلس الأمن الأممي، بحاجة إلى التعرف على آراء الأصدقاء في الكثير من الملفات المطروحة على مستوى مجلس الأمن، لاسيما تلك التي تعني مباشرة دول المغرب العربي»، مبرزا أن «التنسيق مع الدول الشقيقة في المنطقة أولى من غيرها، لكون الجزائر ترى فيهم أبناء العائلة الواحدة». وفي نفس السياق، أكد السيد عطاف أن الاجتماع التشاوري الأول بين قادة الجزائر وتونس وليبيا تمخض عن «نتائج إيجابية، لاسيما من الجانب السياسي»، مشيرا إلى أنه «لم يسبق وأن تم عقد لقاء مثل قمة تونس، حيث كان النقاش بين قادة الدول الشقيقة الثلاث عائليا ومفتوحا واتسم بالصرحة، وهو ما يعكسه مضمون البيان الختامي الذي توج ب 4 ملفات أساسية تمس حياة مواطني هذه البلدان، وهي تنمية المناطق الحدودية، الطاقة، الأمن الغذائي وتذليل مشاكل التبادل التجاري»، وهي — كما أضاف — من «أولويات العمل المشترك بين الدول الثلاث قبل القمة القادمة التي ستعقد بطرابلس بعد 3 أشهر». وفيما يخص الوضع في الساحل الصحراوي،

الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع:

## الأونروا عماد عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

تم إغلاق الرواق البحري قبل أن يحقق نتائج ملموسة. ولا توجد بدائل للطرق البرية». كما أكد السيد بن جامع على «ضرورة» استئناف النشاط التجاري في غزة، قائلا «مهما كان حجم المساعدة الإنسانية وفعاليتها، لا يمكنها أن تحل محل النشاط التجاري».

وأوضح أن استئناف النشاط التجاري في غزة يتطلب شرطين، ألا وهما «إنهاء الحصار الذي تفرضه السلطات المحتلة، وإطلاق برنامج واسع للتحويلات النقدية للمساعدة من أجل إعادة بعث السوق المحلية (بغزة)».

وبخصوص التهديد الصهيوني بشن عملية برية في رفح، جنوب غزة، حذر السفير الجزائري مرة أخرى من مثل هذه العمليات، وقال بأنه «لا ينبغي أبداً أن تكون هذه كارثة إنسانية وحسب، بل أيضا قطعة لا رجعة فيها مع السلام والأمن بالمنطقة وخارجها».

وفي هذا الصدد، دعا سفير الجزائر المجتمع الدولي إلى «ضمان تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن»، مؤكداً أن «الفشل ليس خيارا». واستطرد يقول «لا يمكن للقوة المحتلة التي تنشر الموت والبأس أينما حلت أن تملّي القواعد. يجب وضع حد لهذه الكارثة».

ج

كاغ المتمثلة في تسريع إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين في قطاع غزة أمر في غاية الأهمية»، معربا عن أسفه أنه «بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على تبني القرار 2720 وبالرغم من الجهود التي بذلتها السيدة كاغ وفريقها لإنشاء آلية أممية لتسريع إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة فإن عهدة (هذه البعثة) لم تنفذ بشكل كامل».

في هذا الخصوص، دعا السيد بن جامع المجتمع الدولي إلى «بذل كل ما في وسعه لمساعدة السيدة كاغ على أداء مهمتها». ولتحقيق ذلك، أكد السفير مجددا ضرورة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة لضمان «نجاح عملية إيصال المساعدات الإنسانية».

كما استرسل قائلا «لا يمكن ضمان عمل إنساني آمن في قطاع غزة بأكمله دون وقف لإطلاق النار فوقف العدوان وحده الكفيل بأن يساهم في تلبية احتياجات السكان المدنيين» و الا فان العاملين في المجال الإنساني سيقدمون مساعدتهم وهم يعرضون حياتهم للخطر. كما أصر الدبلوماسي على ضرورة «فتح جميع المعابر» من أجل «وصول المساعدات الإنسانية دون عراقيل».

وتأسف الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بنيويورك، عمار بن جامع لعجز المجتمع الدولي، بما في ذلك القوى الكبرى، على «إجبار القوة المحتلة على احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني».

واستطرد يقول إن «الانزوال الجوي، كحل أخير، أصبح الخيار الوحيد، لكنه لا يمثل سوى 30 في المائة من المساعدة الإجمالية المقدمة إلى غزة. لقد

أبرز الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع «الدور الذي لا غنى عنه» لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) باعتبارها «عماد» عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة المنكوبة اثر العدوان الصهيوني العاشم المستمر منذ ازيد من 200 يوم.

وبعد الاستماع إلى إحاطة قدمتها كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاغ، حول مدى تنفيذ القرار 2720 (2023)، أكد بن جامع يقول أن «الأونروا هي عماد عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. ويجب أن تعمل بحرية ودون أي تهديد».

كما أضاف السفير أنه «لم يعد من الضروري مواصلة النقاش حول مصادقية الأونروا وفعاليتها» بعد تقرير اللجنة المستقلة المكلفة بتقييم عمل الأونروا التي ترأسها وزيرة الشؤون الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا.

في هذا السياق، ذكر السيد بن جامع بأن تقرير السيدة كولونا قد أشار إلى أن «الأونروا تتيج نهجا للحياد أكثر تطورا من أي جهة أخرى مشابهة أممية أو غير حكومية» وأن «إسرائيل لم تقدم حتى الان ادلة تدعم زاعمها بشأن موظفي وكالة الأونروا».

واعتبر انه «لا بديل عن الأونروا ولا يمكن لأية وكالة أممية أن تحل محلها»، مضيفا: «يجب تمكين الأونروا والترخيص لها بالعمل في جميع مناطق قطاع غزة لاسيما في الشمال حيث يلوح خطر المجاعة في الأقف».

من جهة أخرى، أوضح الدبلوماسي أن «مهمة السيدة

## عطاف يستقبل رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أول أمس بمقر الوزارة، رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، (إيكواس) عمر توراي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.

وتدرج هذه الزيارة في إطار «تقاليد الحوار والتشاور بين الجزائر والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، حول المسائل والقضايا التي تخص فضاءهما المشترك». وقد سمح اللقاء ب«تبادل الرؤى والتحليل بشأن التطورات السياسية والأمنية التي تشهدها منطقة الساحل الصحراوي» وكذا «بحث سبل تعزيز التنسيق الليبي بغرض مجابهة مختلف التحديات المشتركة التي تواجه دول وشعوب المنطقة».

## الفريق أول السيد شنقريحة يترأس أشغال الدورة الـ 17 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية

ترأس رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقريحة، أشغال الدورة الـ 17 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح نفس المصدر أنه «طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 سبتمبر 2005 المتضمن إحداث المدرسة العليا الحربية، ترأس السيد الفريق أول السيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اليوم الخميس 25 أفريل 2024، أشغال الدورة السابعة عشر للمجلس التوجيهي لهذه المدرسة العليا».

وبعد مراسم الاستقبال، «وقف السيد الفريق أول، رفقة قائد الناحية العسكرية الأولى وقائد المدرسة العليا الحربية، وفقة ترحم على روح الرئيس الراحل علي كافي الذي يحمل مقر المدرسة اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور عند نصب التذكاري المخلد له وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة»، وفقا لذات المصدر.

وإثر ذلك، ترأس السيد الفريق أول أشغال اجتماع المجلس، حيث ألقى كلمة افتتاحية أكد فيها أن «الازدواجية في التعامل مع القضايا المطروحة وتغليب منطق القوة والمصالح الوطنية على حساب مبادئ السلم العالمي بين الأمم».

وأشاد الفريق أول في هذا الإطار ب«نجاحات الدبلوماسية الجزائرية وإسهاماتها في حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية ودورها الثابت في الدفاع عن حق الشعوب المحتلة في تقرير مصيرها».

وقال في هذا السياق: «يجب الإشادة بمساهمة الدبلوماسية الجزائرية، بسياستها الخارجية الحكيمة وحكمتها في حل النزاعات بالطرق السلمية ودورها الثابت وقناعاتها الراسخة في الدفاع عن حق الشعوب المحتلة في تقرير مصيرها ومثابرتها في الدعوة لإقامة نظام دولي أكثر عدلا وإنسانية بما يتوافق مع النصوص الدولية ذات الصلة».

عقب ذلك، تابع الفريق أول عرضا شاملا قدمه قائد المدرسة العليا الحربية، تضمن حصيلة الأهداف المحسنة منذ انعقاد الدورة السابقة للمجلس التوجيهي وتلك المقررة بعنوان السنة التكوينية المقبلة 2025-2026 قبل أن يستمع إلى تدخلات أعضاء المجلس التوجيهي بخصوص النقاط المدرجة ضمن جدول الأعمال ليتفقد في الأخير بعض المنشآت الإدارية والبيداغوجية للمدرسة، وفقا لبيان وزارة الدفاع الوطني.

ب ب

## رئيس مجلس العموم الكندي يؤكد على أهمية تعزيز العلاقات الجزائرية - الكندية

أكد رئيس مجلس العموم الكندي، غريغ فورغس، على أهمية تعزيز العلاقات بين الجزائر وكندا، وهذا تزامنا مع احتفال البلدين بمرور 60 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وفي تصريح صحفي عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال السيد غريغ فورغس أن زيارته إلى الجزائر كانت «مثمرة على صعيد التبادل بين البلدين»، مبرزا أهمية العمل من أجل تعزيز العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أن لقاءه مع رئيس الجمهورية سمح بالتطرق إلى «عدة قضايا تهتم البلدين اللذين يحتفلان بمرور 60 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما وما تخللها من

صداقة وتبادل ثقافي واقتصادي»، مشيرا إلى أن «التبادلات الثنائية من شأنها أن تعزز الروابط بين البلدين». وتطرق رئيس مجلس العموم الكندي إلى الجمالية الجزائرية المتواجدة بكندا، مشمنا الدور الذي تقوم به بفضل «ثقافتها وإبداعاتها». وأضاف أن تواجده بالجزائر سمح له بلقاء «رجال أعمال وأساتذة جامعيين وباحثين وممثلين عن المجتمع المدني يعملون جميعا من أجل بناء وطنهم». كما أعرب عن «بالغ تأثره» لدى توجهه صباح اليوم إلى مقام الشهيد، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة.

ب ب

## وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية - أذربيجان يلتقي نظيره الأذري

صداقة لبعث ديناميكية العلاقات الثنائية وإعادة إحيائها في إطار برنامج شراكة متنوع ومتعدد من جهته — كما أشار إليه البيان — ثمن رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة أذربيجان-الجزائر «مستوى العلاقات الثنائية المبنية على الثقة والاحترام المتبادل وأعرب عن تطلعه لفتح آفاق الشراكة بين الطرفين حتى تشمل مجالات أخرى خارج الطاقة على غرار الصناعة الدوائية والسياحة».

وخصص جانب من اللقاء للحديث عن «المسائل الدولية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في فلسطين وما يتعرض له سكان قطاع غزة من إبادة منهجية، كما تم استعراض سبل تبادل الدعم في مختلف المحافل الدولية»، وفقا لذات المصدر.

ج

## الأمم المتحدة؛ الاحتفاظ بأدلة المقابر الجماعية في غزة أمر مهم



أكدت الأمم المتحدة على أهمية الاحتفاظ بالأدلة المتعلقة بالمقابر الجماعية في قطاع غزة، مشيرةً أنه ليس من الواضح بعد توقيت إجراء التحقيق الذي طلبته بهذا الشأن.

جاء ذلك على لسان متحدث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الخميس، خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في نيويورك.

وردًا على سؤال حول حقيقة وجود أدلة على دفن بعض الأشخاص أحياء في المقبرة الجماعية بمستشفى ناصر وما يجب فعله بهذه الأدلة، قال دوجاريك: "من المهم أن يتم الاحتفاظ بهذه الأدلة".

وذكر دوجاريك أن الأمم المتحدة دعت إلى إجراء تحقيق دولي بشأن المقابر الجماعية، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أنه ليس من الواضح متى سيحدث ذلك التحقيق. والأربعاء، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة انتشار 51 جنمانا إضافيا من المقبرة الجماعية المكتشفة في مستشفى "ناصر" بمدينة خان يونس جنوب القطاع ليرتفع العدد الإجمالي إلى 334، فيما تنصل الجيش الإسرائيلي من

المسؤولية عن الواقعة.

ومنذ الإعلان عن المقابر الجماعية المكتشفة بخان يونس، تصاعدت الإدانات والدعوات الدولية للكشف عن الملبسات، إذ قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إنه "يشعر بالذعر" من تدمير مستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة والتقارير عن وجود مقابر جماعية هناك.

ودعت جمهورية جنوب إفريقيا المجتمع الدولي إلى إطلاق تحقيق عاجل وشامل في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مستشفى "ناصر" و«الشفاء» بعد انسحاب

الجيش الإسرائيلي منهما، وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

ويشن الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر حربًا مدمرة على غزة بدعم أمريكي خلفت نحو 112 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى "إبادة جماعية".

وتواصل إسرائيل حربها المدمرة على غزة رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار فورًا، ورغم مقتلها أمام محكمة العدل الدولية بتهمته ارتكاب "إبادة جماعية".

### زعيم الحوثيين؛

## استهدفنا 102 سفينة وحرصون على توسيع وتقوية عملياتنا

البحري الأمريكي، "وغابت كثير من قطعه البحرية لتنتشر في أطراف البحر الأحمر". وأكد أنهم لن يستهدفوا سفن أي بلدان "طالما لم تكن تدعم العدو الإسرائيلي وليسا متورطين في العدوان على بلدنا". وقال إن "الحل هو وقف جرائم الإبادة الجماعية وإنهاء الحصار ضد الشعب الفلسطيني".

في السياق، قالت مصادر ملاحية إن سفينة (لم يذكرها هويتها) تعرضت لهجوم، الخميس، في خليج عدن، وهو الهجوم الذي يأتي بعد ساعات من بيان للقيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم)، قالت فيه إن إحدى السفن التابعة للتحالف نجحت، الأربعاء، في التصدي لصاروخ باليستي مضاد للسفن تم إطلاقه، باتجاه خليج عدن من مناطق سيطرة الحوثيين الذين أعلنوا، الأربعاء، تنفيذ ثلاث عمليات استهدفت مدمرة أمريكية وسفینتين أمريكية وإسرائيلية.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي أم تي أو) إنها تلقت تقريرًا عن وقوع حادث على بعد 15 ميلًا بحريًا جنوب غرب عدن، وأبلغ الریان عن سماع دوي عال وروية رذاذ ودخان قادم من البحر "وأن السفينة وطاقمها بخير".

انخفضت، متحدثًا عن انخفاض في حركة السفن الأمريكية. وقال: "عملياتنا لم تنخفض كما يزعم الأمريكي لتقديم ذلك كإنجاز، بل حركة سفنه البحرية هي التي انخفضت".

وكانت وسائل إعلام أمريكية تحدثت، مؤخرًا، "عن انخفاض هجمات الحوثيين في الأسابيع الأخيرة مع استهدافهم بحملة جوية أمريكية وبسبب انخفاض الشحن عبر البحر الأحمر وخليج عدن جراء التهديد".

وأشار زعيم الجماعة، التي تسيطر على معظم وسط وشمال اليمن، إلى حرصهم المستمر على توسيع وتقوية عملياتهم في المحيط الهندي.

وقال: "هناك سعي مستمر في توسيع وتقوية العمليات في المحيط الهندي بما لم يكن واردًا أبدًا في ذهن وحسابات الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي كلهم، وربما كل دول العالم".

وأكد أن "جبهة اليمن وعملياته العسكرية البحرية مستمرة مع السعي لتقويتها في مسرحها الجديد في المحيط الهندي". وقال إن "العدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا أثر عليهما في مستوى الانتشار العسكري وطبيعته في البحر الأحمر". وأشار إلى ما اعتبره انكماش الحضور

قال زعيم حركة "أنصار الله"، عبد الملك الحوثي، أمس الخميس، إن السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية التي استهدفتها بلغت، خلال ٢٠٠ يوم ويومين من العدوان على غزة، نحو ١٠٢ سفينة بمعدل سفينة كل يومين.

في الأثناء، قالت مصادر ملاحية إن هجومًا جديدًا تعرضت له سفينة، الخميس، في خليج عدن، فيما ذكر الجيش الأمريكي أنه أسقط، الأربعاء، صاروخًا بالستيا للحوثيين، وتحدثت مهمة "إسبيدس" التابعة للاتحاد الأوروبي، أن إحدى فرقاطاتها أسقطت طائرة بدون طيار انطلقت من مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن.

وتبنى الحوثيون، مساء الأربعاء، استهداف سفینتين تجارية وحربية أمريكيتين في خليج عدن وسفينة إسرائيلية في المحيط الهندي؛ فيما لم يؤكد الأمريكيون سوى استهداف سفينة واحدة.

وقال زعيم الجماعة، في خطاب متلفز بثته قناة المسيرة الناطقة باسم الحوثيين، إن "استهداف 102 سفينة مرتبطة بالعدو يعتبر إنجازًا مهمًا ورقمًا كبيرًا ودليلاً على مدى الفاعلية والنجاح".

ونفى أن تكون عملياتهم مؤخرًا قد

### البنتاغون؛

## الولايات المتحدة بدأت بناء رصيف بحري في غزة لتوفير المساعدات

الميجر جنرال باتريك رايدر للصحافيين "أستطيع أن أؤكد أن سفنا عسكرية أمريكية، بما في ذلك السفينة بينافيديز، بدأت في بناء المراحل الأولية للرصيف المؤقت والجسر في البحر". وتحذر الأمم المتحدة من أن غزة تواجه مجاعة وشكت من "عقبات هائلة" أمام وصول المساعدات وتوزيعها في أنحاء القطاع.

أن الجيش سيني ميناء مؤقتًا على ساحل البحر الأبيض المتوسط في غزة لتلقي المساعدات الإنسانية عن طريق البحر. ويأتي بناء الرصيف البحري في إطار محاولة لدرء المجاعة في غزة بعد ستة أشهر من الحرب الإسرائيلية وهي الحرب التي دمرت القطاع الصغير وأغرقت سكانه البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة في كارثة إنسانية. وقال المتحدث باسم البنتاغون

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الخميس إن الجيش الأمريكي بدأ في بناء رصيف بحري سيسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، في خطوة متوقعة، ومن المقرر أن يبدأ الرصيف العمل بحلول أوائل ماي.

وفي مارس، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن

## هتافات "فلسطين حرة" تعترض زيارة بايدن لسيراكيوز والبيت الأبيض يرد على الدعوة لإرسال "الحرس الوطني" للجامعات

اصطف المتظاهرون في شوارع وسط مدينة سيراكيوز بولاية نيويورك وهم يهتفون "فلسطين حرة" بينما كان الرئيس الأمريكي جو بايدن يشق طريقه إلى المدينة يوم الخميس.

وطالب المئات من المتظاهرين بوقف الحرب الإسرائيلية الدموية على قطاع غزة المحاصر، وهم يهتفون لفلسطين ويرفعون لافتات كتب عليها "كيف تنام بالليل؟" و«سيراكيوز تقول لا للإبادة الجماعية».

وتأتي المظاهرة في الوقت الذي ظهرت فيه احتجاجات تضامنية مع غزة في الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بما في ذلك جامعة كورنيل القريبة، وبعد يوم واحد من توقيع بايدن، الذي شوهد وهو يصفح "الهواء" في مناسبات مختلفة، على قانون مساعدات عسكرية غير مشروطة بقيمة 26 مليار دولار لإسرائيل.

وفي سياق متصل، تحاليل البيت الأبيض على طلب رئيس مجلس النواب مايك جونسون (جمهوري من ولاية لويزيانا) من الرئيس بايدن استدعاء الحرس الوطني إلى الحرم الجامعي وسط احتجاجات حاشدة على الحرب الإسرائيلية الدموية على غزة.

وزار جونسون، الذي تلقى تبرعات كبيرة من اللوبي الإسرائيلي مقابل دعم الاحتلال، جامعة كولومبيا يوم الأربعاء، في أول احتجاجات كبرى مؤيدة لفلسطين امتدت إلى العشرات من الجامعات في جميع أنحاء البلاد، وقال إن بايدن يجب أن يستدعي الحرس الوطني لقمع المظاهرات السلمية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، الخميس، إن الأمر ليس من اختصاص الرئيس.

وقالت للصحافيين: "هذا شيء يقرره الحكام"، مشيرة إلى أن بايدن انتقد الاحتجاجات في السابق ووصفها بأنها معادية للسامية.

وذهب جونسون أبعد من ذلك يوم الأربعاء، واصفا الاحتجاجات بأنها "خطيرة".

وقال: "إذا لم يتم احتواء ذلك بسرعة وإذا لم يتم إيقاف هذه التهديدات والتخويف، فهناك وقت مناسب للحرس الوطني".

وحثت احتجاجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إدارة بايدن على دعم وقف دائم لإطلاق النار في غزة والتوقف عن تقديم المساعدات العسكرية لإسرائيل، ودعوا جامعاتهم إلى الابتعاد عن المصالح الإسرائيلية.

وتم اعتقال المئات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جميع أنحاء البلاد، حيث دعت بعض الجامعات الشرطة المحلية وشرطة الولاية إلى تفريق المظاهرات بالعنف.

## سعيد وماكرون يبحثان قضية الهجرة غير النظامية وحرب غزة

بحث الرئيس التونسي قيس سعيد مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، قضية الهجرة غير النظامية التي تفرق أوروبا، والحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة للشهر السابع على التوالي.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين سعيد وماكرون، بحسب بيان للرئاسة التونسية لم يوضح من يادر بالاتصال.

وقالت الرئاسة التونسية إن محادثة الزعيمين تطرقت إلى "موجات الهجرة غير الشرعية (إلى أوروبا) التي تزداد تفاقمًا يوم بعد يوم".

واعتبر سعيد في هذا الخصوص أن "الذي يحصل اليوم في تونس من توافد عدد من المهاجرين غير النظاميين من جنوب الصحراء (للتوجه منها إلى أوروبا) أمر غير طبيعي". وأكد أنه "يجب أن تتضافر الجهود لتفكيك الشبكات الإجرامية التي تقف وراء هذه الأوضاع، وهي شبكات تتاجر بالبشر وأعضائهم".

وأضاف أن هذه الشبكات "تتولى إغداق الأموال على هؤلاء المهاجرين غير النظاميين الذين لم تكن تونس سببًا في فقرهم وفي بؤسهم، ولا تقبل تونس بأن يستقروا بها، وهو أمر غير مقبول فضلًا عن أنه مشوه".

وتشهد تونس منذ مدة تصاعدًا لافتًا في وتيرة الهجرة غير النظامية إلى أوروبا، خصوصًا باتجاه سواحل إيطاليا، على وقع تداعيات الأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد ودول إفريقية أخرى لا سيما جنوب الصحراء.

وتعلن السلطات التونسية بوتيرة أسبوعية إحباط محاولات هجرة إلى سواحل أوروبا، وضبط مئات المهاجرين، من تونس أو من دول إفريقية أخرى.

وفي سبتمبر 2023، أعلنت المفوضية الأوروبية تخصيص مساعدات لتونس بقيمة 127 مليون يورو، تندرج ضمن بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين تونس والاتحاد الأوروبي، جزء منها للحد من توافد المهاجرين غير النظاميين.

ووفق الرئاسة التونسية، بحث سعيد وماكرون، خلال الاتصال الهاتفي أيضًا، "حرب الإبادة التي يتعرض إليها الشعب الفلسطيني في غزة (على يد الجيش الإسرائيلي) وضرورة الوقف الفوري لهذه الحرب".

وأشار سعيد إلى أن "المجتمع الإنساني صار اليوم متقدما على المجتمع الدولي"، معتبرا أن "الشرعية الدولية لم تعد مشروعة بالنسبة إلى الإنسانية"، في إشارة إلى الإخفاق الدولي في وقف الحرب على غزة.

## رأي في السياسة



## هل يستغل الحوثيون حرب غزة لتعزيز شرعيتهم؟

إسراء سيد

في 14 نوفمبر، تعهدت جماعة الحوثي في اليمن في بيان رسمي باستهداف أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر أو تتعامل تجارياً مع "إسرائيل"، رداً على الحرب التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة، وبعد بضعة أيام فقط، نفذت الحركة تهديدها، وأجبرت كثيرًا من الدول على تغيير مسارها باتجاه رأس الرجاء الصالح.

ومع استمرار الهجمات، أصبح ثمة هدف آخر أكثر وضوحاً، إذ يبدو أن الحوثيين يحاولون تعزيز سيطرتهم على اليمن، وترسيخ أنفسهم كقادة شرعيين في نظر اليمنيين خصوصاً والعرب عموماً، فهل تكون هجمات البحر الأحمر، التي يبدو أنها تحظى بتأييد كبير بين اليمنيين، وسيلة لتحقيق هذا الهدف؟

في مجموعة من الظروف المحلية والإقليمية والدولية فرصة لتحقيق ما فشلوا في تحقيقه خلال السنوات الماضية أو ما كان مشروعاً موجلاً بالنسبة لهم.

ومن الناحية الاقتصادية، يريد الحوثيون توسيع نطاق الحرب المحلية في اليمن، والتوجه جنوباً بعملياتهم للسيطرة على مأرب وشبوة ولحج وأبين والضالع، حيث توجد احتياطات النفط والبنية التحتية للغاز الطبيعي، وبالتالي حرمان الحكومة المحلية من الإيرادات وتعزيز جاذبية ميناء الحديدة على البحر الأحمر، وبناء قاعدة اقتصادية للبقاء على المدى الطويل في اليمن، وهو ما يعني الاستعجال باستغلال الدعم الشعبي لصالحهم في الشمال للتوجه نحو الجنوب.

وربما تمثل هجمات البحر الأحمر ضربة إستراتيجية من الحوثيين تساعد على اكتساب الشرعية السياسية المفقودة داخلياً في اليمن، وتوسيع نطاق دعمهم، خاصة أن القضية الفلسطينية تحظى بدعم واسع يتجاوز الانقسامات العديدة في المجتمع اليمني، ويعكس باستمرار في السياسة الداخلية التي تُدار بها البلاد.

الحرب دون حل واتجاه السكان نحو المطالبة باستحقاقات السلام والتصدعات الناشئة في معظم المناطق الريفية الخاضعة لسيطرتهم.

بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الاقتصاد اليمني وانهيار العملة والبنية التحتية المتدهورة والرواتب الحكومية غير المدفوعة، أثار الحوثيون أيضاً الاستياء الداخلي المتزايد بين العديد من اليمنيين الذين يحكمونهم، والذين يعانون من الفقر المتزايد، من خلال التحركات الأخيرة لتعزيز سيطرتهم العلنية على أجزاء أخرى من اليمن.

ويسيطر الحوثيون على مساحة كبيرة من اليمن، بما في ذلك العاصمة صنعاء ومناطق الكثافة السكانية العالية، والعديد من الموانئ الرئيسية منذ عام 2014، الأمر الذي يدفعهم للبحث عن أسباب للبقاء ضمن مناخ الأزمة وتحت تأثير الحرب، وهو أمر يساعد في تفسير مصارعهم للمشاركة في حرب السفن الدائرة في البحر الأحمر.

ويمكن القول إن حرب غزة تمنح الحوثيين فرصة ذهبية قد يسعون لاستغلالها لتحقيق أهدافهم السياسية والاقتصادية الخاصة، ومن ثم تعزيز قبضتهم على اليمن، وقد يجدون اليوم

الحوثيين في الداخل. ويستفيد الحوثيون من العناوين الرئيسية المستمرة حول هجماتهم، ولا يحتاجون بالضرورة إلى إثبات أي تأثير على "إسرائيل"، ومع ذلك، فإن الهجمات تتعلق أيضاً بما هو أكثر مما يحدث في غزة، ويستخدمها الحوثيون الآن لتأكيد قوتهم وإضافة أداة جديدة قوية إلى مجموعة أدواتهم المتنامية.

### فرصة حوثية للعودة

على الرغم من أن الاحتجاج على "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة وإظهار التضامن مع الفلسطينيين، والضغط على اللاعبين المشاركين في الحرب، كانت بلا شك الدوافع المعلنة لأنشطة الحوثيين في البحر الأحمر، فإن قرار مهاجمة "إسرائيل" والسفن التي ترتبط بها في البحر الأحمر قد يكون مدفوعاً في المقام الأول بالمخاوف الداخلية للجماعة والاعتبارات السياسية المحلية طويلة الأمد. عانى الحوثيون قبل أيام قليلة من بدء عمليات جيش الاحتلال في غزة في 7 أكتوبر الماضي من تآكل الدعم الشعبي بطيء في أجزاء البلاد التي يسيطرون عليها، والتي تغطي نحو ثلثي سكان اليمن، بسبب سوء الإدارة وتوقف

وفي الوقت نفسه، قام الحوثيون تدريجياً بتوسيع أهداف هجماتهم، متجاوزين استهداف السفن المملوكة لـ«إسرائيل» وغيرها من حركة الملاحة البحرية المتجهة إلى هناك، وبدأوا في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر في 27 جانفي، وأصبحت ضرباتهم مؤثرة بشكل متزايد، ما دفع معظم شركات شحن الحاويات الرائدة في العالم إلى النأي بأساطيلها عن النقاط الملتهية.

لهذا السبب، فشلت الضربات العسكرية الأمريكية والبريطانية ضد الحوثيين، وبدلاً من ردع الحوثيين، عززت هذه الضربات من حضور جماعة الحوثي محلياً وعربياً بل وإسلامياً، مع استحضر ذكريات التدخلات العسكرية الغربية في العالمين الإسلامي والعربي، ولا شك أن الحوثيين لا تنقصهم الفطنة لإدراك أهمية ذلك وضرورة استئثاره. كان العداء اليمني الطويل الأمد للتدخل العسكري الأجنبي يعني أن الهجمات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على مواقع الحوثيين - والهجمات الانتقامية الحوثية على السفن الأمريكية والبريطانية - لم تؤد إلا إلى تعزيز شعبية

ما وراء استمرار الهجمات منذ البداية، قدّم الحوثيون هجماتهم على سفن البحر الأحمر على أنها رد انتقامي على الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة وتضامناً أصيلاً مع الشعب الفلسطيني، وتعهدوا بمهاجمة أي سفينة في هذه المياه تتعامل تجارياً مع "إسرائيل"، احتجاجاً على "الإبادة الجماعية" التي يرتكبها الاحتلال بدعم غربي علني. وتسببت الهجمات في اضطرابات شديدة في التجارة الدولية وتدفقات المساعدات الإنسانية، وهي عنصر أساسي في قوة واشنطن الناعمة، ورداً على ذلك، أثارت الهجمات ضربات انتقامية من الولايات المتحدة وحلفائها، ونفذت عشرات الهجمات ضد المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون تحت غطاء تحالف دولي حمل اسم "حارس الزدهار".

ومع ذلك، يواصل الحوثيون استهداف السفن البحرية الدولية التي تعبر البحر الأحمر، وقد تأثر ما لا يقل عن 50 دولة بأكثر من 90 هجوماً على الشحن الدولي منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بالإضافة إلى عدة محاولات لضرب مدينة إيلات الإسرائيلية، بينما يهددون بتوسيع نطاق الصراع عبر الشرق الأوسط.

## رأي في الاستراتيجية



عربي بوست

ينحسر النفوذ الأمريكي في أفريقيا جنوب الصحراء بسرعة وبشكل لا يبدو فيه رجعة، وذلك لصالح صعود نفوذ روسيا والصين وإيران، فهل تكون أفريقيا جنوب الصحراء هي أول مكان تخسر فيه معركة النفوذ مع بكين وموسكو.

فيالتسبب مؤيدي المصالح الأمنية الأمريكية في أفريقيا، حملت الأيام القليلة الماضية خبر سيئ، حسبما ورد في تقرير لصحيفة The Washington Post الأمريكية.

### النيجر وتشاد يطردان القوات الأمريكية

ففي نهاية الأسبوع الماضي، أبلغت الولايات المتحدة قيادة الحكومة العسكرية في النيجر بأنها ستلتزم بطلبها سحب القوات الأمريكية من البلاد، التي كانت تعمل في مكافحة الإرهاب هناك لأكثر من نصف عقد.

### أمريكا تخسر معركة أفريقيا..

## هكذا تتسارع موجة طرد قواتها من القارة بينما يتصاعد النفوذ الصيني والروسي

تضليل ضخمة تؤدي إلى زياد الغضب من القوات الغربية" (عادة يتجاهل الإعلام الغربي أخطاء دول الغرب في القارة والغضب من إرثها الاستعماري).

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أكثر صراحة في افتتاحيتها: "في العصر الجديد من المنافسة بين القوى العظمى، أفريقيا هي المكان الوحيد الذي تخسر فيه الولايات المتحدة".

أما الصين، الأقل بروزاً من دور الكرملين، فقد شقت طريقها بثبات إلى النيجر، حيث أعلن المجلس العسكري في البلاد هذا الأسبوع أن شركة النفط الحكومية الصينية دفعت مبلغاً مقدماً بقيمة 400 مليون دولار لشراء النفط الخام من حقل أجاديم في النيجر. ومن شأن الصفقة، التي تمت هيكلتها مع دفع المزيد من الفوائد للشركة الصينية، أن تساعد حكومة النيجر التي تعاني من ضائقة مالية على التعامل مع الديون المحلية المتزايدة.

ويقول تقرير صحيفة "واشنطن بوست" أن بعض النيجريين في العاصمة نيامي يرون أن المجلس العسكري يمارس نوعاً جديداً من السيادة بعد سنوات من النفوذ الفرنسي المفرط.

ويبدو أن النفوذ الأمريكي في أفريقيا يدفع ثمن هذا العداء لباريس بشكل كبير.

الرسمية كانت تدريب جيش النيجر، خاصة على استخدام نظام دفاع مضاد للطائرات قدمته روسيا". "قبل ثلاثة أشهر، سافر رئيس وزراء النيجر جوأ إلى طهران لوضع الخطوط العريضة لخطط تعاون أوثق مع إيران، دون تقديم أي تفاصيل حول طبيعة العقود المتوخاة. وكان هذا سبباً واضحاً لقلق الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة.

وقال لي أولف ليسينج، رئيس برنامج الساحل في مؤسسة كونراد أدناور، وهي مؤسسة بحثية ألمانية، إن هذه التطورات تمثل "ضربة للجهود الغربية لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل وليبيا". وربما الأسوأ من ذلك هو أن الانسحاب الأمريكي سيفتح الباب أمام توسع روسيا وإيران في منطقة الساحل".

أفريقيا هي المكان الوحيد الذي تخسر فيه الولايات المتحدة

«فوضى من المؤامرات الجيوسياسية عبر المنطقة، وهكذا وصفت افتتاحية لصحيفة لوموند ما يحدث للنفوذ الغربي في القارة وقالت إن "هذا الجزء من أفريقيا، مثل ليبيا، أصبح ملعباً للقوى الأجنبية (وكان فرنسا وأمريكا جزء من أفريقيا)."

وتشير على وجه التحديد لروسيا التي توفر الدعم الأمني للأنظمة الانقلابية وتنظم حملات

ديمقراطي في منطقة كانت المجالس العسكرية وحركات التمرد الإسلامية المتطرفة تكتسب فيها الأرض. والآن، قام نظامها بإبعاد البلاد بقوة عن الغرب، وطرد القوات الفرنسية قبل أن يتحرك ويطلب من واشنطن إنهاء وجودها الكبير في المرتفعات الصحراوية في البلاد.

وأفادت تقارير بأن الاتفاق سيستهي وجود القوات الأمريكية الذي بلغ إجماليه أكثر من 1000 جندي ويغير التساؤلات حول وضع القاعدة الجوية الأمريكية التي تبلغ تكلفتها 110 ملايين دولار والتي يبلغ عمرها ست سنوات فقط.

### الروس قادمون بقوة

مقابل مظاهر انحسار النفوذ الأمريكي في أفريقيا جنوب الصحراء وأخرها خروج الجيش الأمريكي من النيجر في أعقاب وصول مفرزة من المدربين العسكريين الروس إلى البلاد هذا الشهر.

وقبل نشر روسيا لهؤلاء المدربين، كشفت صحيفة لوموند الفرنسية عن وجود 100 ضابط مما يعرف الفيلق الأفريقي التابع لروسيا، وهو عبارة عن قوات شبه عسكرية روسية أعيدت تسميتها وتعد وريثة لشركة فاغنر للمرتزقة، والتي كان لها وجود واسع في أفريقيا قبل حلها في أواخر العام الماضي.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن "مهمتهم

وفي الوقت نفسه تقريباً، ظهرت تقارير تفيد بأن السلطات في تشاد بعثت برسالة هذا الشهر إلى الملحق العسكري الأمريكي المتمركز هناك، تأمر فيها الولايات المتحدة بوقف أنشطتها في قاعدة تستضيف أيضاً القوات الفرنسية، في مؤشر على حدوث موجة تمرد على النفوذ الأمريكي في أفريقيا جنوب الصحراء.

إن الانسحاب المحتمل لمفرزة من القوات الخاصة الأمريكية المتمركزة في تشاد سيمثل ضربة أخرى ليس فقط النفوذ الأمريكي في أفريقيا، بل للوجود الأمني الغربي في الساحل - المنطقة الفاحلة الشاسعة التي تمتد أسفل الصحراء الكبرى والتي شهدت موجة من الانقلابات في السنوات الأخيرة أطاحت بعدد من الحكومات في وسط وغرب أفريقيا.

ترجع النفوذ الأمريكي في أفريقيا جنوب الصحراء جاء بعد موجة من الانقلابات

لقد أطاحت الأنظمة العسكرية المتعاقبة التي جاءت عبر انقلابات ق في مالي وبوركينا فاسو والنيجر بحكومات ضعيفة يقودها مدنيون؛ واحتجت بغضب على وجود القوة الاستعمارية السابقة، فرنسا؛ واتجهت نحو روسيا والصين للحصول على الدعم.

وقبل انقلاب العام الماضي كان الدبلوماسيون الغربيون ينظرون إلى النيجر على أنها حصن

## ماكرون يدعو إلى اتحاد مستقل أمنياً ودبلوماسياً وأكثر قدرة على مواجهة التهديدات

بالتقدم الذي تم إحرازه على المستوى الأوروبي، أكد ماكرون أن أوروبا معرضة للموت، على حد تعبيره، محذراً من خطر كبير لرويتها تفقد ريادتها وقال: "إننا نمر بلحظة غير مسبوقه من الاضطرابات في العالم، وتسارع التحولات الكبرى". وتابع: "أوروبا يمكن أن تمتد، ولكن الأمر يعتمد فقط على خيارنا"، مضيفاً: "يجب أن نكون واضحين بشأن حقيقة أن أوروبا اليوم يمكن أن تموت وهذا يعتمد فقط على خيارنا ولكن هذه الاختيارات يجب أن يتم اتخاذها الآن". وأردف: "اليوم يتم طرح

الخطوات التاريخية، مثل الوحدة المالية للخروج من أزمة فيروس كوفيد19 أو الوحدة الأوروبية الاستراتيجية في مجال الصحة، في إشارة إلى إنتاج اللقاحات، وأيضاً الأزمات الناتجة عن الحرب في أوكرانيا.

كما رحّب بالاتفاق الأوروبي بشأن إصلاح نظام الهجرة واللجوء، قائلاً إنه لا توجد سيادة إذا لم يكن هناك حدود، ورحب بهذا الاتفاق الذي تسناه البرلمان الأوروبي في أبريل 2024 والذي يسمح بالسيطرة على حدودنا وهو ما اعتبره إنجازاً أساسياً. وبالرغم من ترحيبه

وقال ماكرون في خطاب بجامعة السوربون في باريس: "هذا يعتمد فقط على خيارنا"، محذراً من أن أوروبا "ليست مسلحة ضد المخاطر التي نواجهها" في عالم تغيرت فيه "قواعد اللعبة"، مضيفاً: "على مدى العقد المقبل.. هناك خطر كبير يتمثل في إضعاف أوروبا أو حتى هبوطها". واستهل ماكرون كلمته مرحباً بالتقدم الذي أحرز في الفترة الماضية لجعل أوروبا أكثر ديمقراطية، وأضاف: "كان هناك تقدم وخاصة فيما يتعلق بالسيادة والوحدة" على الرغم من عدة أزمات غير مسبوقه، مستشهداً ببعض

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس ٢٥ أبريل ٢٠٢٤، أوروبا إلى وضع استراتيجية دفاعية "ذات مصداقية" من شأنها أن تجعل القارة أقل اعتماداً على الولايات المتحدة وأكثر قدرة على مواجهة التهديد الذي تشكله روسيا، لئلا من "أوروبا اليوم فائتة وقد تموت" بسبب ما تواجهه من تحديات في عالم متغير.

في قضية السلام والحرب في قارتنا وقدرتنا على ضمان أمننا من عدمه، وفقاً له، فإن التحولات الكبرى، مثل التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وكذلك تحديات البيئة وإزالة الكربون، كل هذه التحولات تحدث الآن".

وفي مواجهة ذلك، دعا ماكرون إلى الرد بقوة وازدهار وإنسانية، مؤكداً أن هذه المحاور الثلاثة ستعطي مضموناً لهذه السيادة الأوروبية وستسمح لأوروبا بالآلا تخفني، على حد تعبيره.

## اتحاد العاصمة لن يقاطع مباراة العودة أمام نهضة بركان

### قريشي: "سنذهب إلى أبعد حد لاستعادة حقنا والقانون في صالحنا"



قال المدير الرياضي لاتحاد العاصمة، توفيق قريشي، إن فريقه سيذهب إلى أبعد حد من أجل استرجاع حقه، بعد قرار "الكاف" بخصوص مباراة ذهاب نصف نهائي كأس "الكاف" أمام نهضة بركان الذي اعتبر هذا الأخير فائزاً بثلاثية نظيفة رغم رفضه لعب المباراة.

وقال قريشي في تصريحات له: "اتخذ القرار بهزيمة فريقنا اتحاد العاصمة، لكن ليس هناك أي سند قانوني تم الاعتماد عليه". وأضاف: "فريقنا كان حاضراً، والفريق المنافس كان غائبا عن المباراة، ومنحوا له الفوز في غياب ألبسته، ولكن قوانين "الفيفا" والاتحاد الإفريقي تلزم الفريق بإحضار ألبسة عليها إشهار، وأخرى لا تحمل أي إشهار، وهم أحضروا البذلة التي تحمل الإشهار فقط... وقوانين الدولة الجزائرية يجب أن تحترم مهما كان الثمن".

وتابع: "كل القوانين في حقنا، ولا ندري لماذا لم نتحصل على حقنا، وسنذهب إلى أبعد حد حتى نأخذ حقنا، راسلنا الاتحاد الإفريقي وطلبنا السند القانوني الذي سمح للفريق المنافس بوضع الخريطة على القميص". وأكد قريشي أن هناك إجراءات ومراحل يجب اتباعها في مقدمتها تقديم طعن للاتحاد الإفريقي، وقال في هذا السياق: "

يجب تقديم طعن على مستوى الاتحاد الإفريقي، وإذا رفض سنلجأ إلى "الناس". وعن التنقل لخوض مباراة الإياب في المغرب قال المدير الرياضي لاتحاد العاصمة: "سنسافر هذا الجمعة في رحلة مباشرة إلى وجدة". وقرّر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، خسارة اتحاد العاصمة في لقاء الذهاب أمام نهضة بركان بثلاثية نظيفة. وتلعب مباراة إياب نصف نهائي كأس الكاف، بين الفريقين، غدا الأحد بالمغرب. وسافرت بعثة اتحاد العاصمة على متن طائرة مصرية واستقرت في أحد فنادق مدينة السعيدية، لأن عدم خوض مباراة العودة سيعرض ممثل الجزائر لعقوبات قاسية من الكاف قد تصل للاستبعاد من اللعب قارياً لمدة 4 مواسم متتالية، لذلك سيلعب مباراة الإياب بعدما خسر ذهاباً بثلاثية نظيفة بقرار لجنة الأندية التابعة للكاف".

عبدو.ب



### كيليا نمور تتوج بطلا بالعلامة الكاملة

توجت الجزائرية، كيليا نمور، بطلا في اختصاص العارضتين غير المتوازيتين، عقب المرحلة الأخيرة لكأس العالم 2024، نهاية الأسبوع المنصرم بالدوحة القطرية. وحصلت البطلية الجزائرية، التي نالت في بطولة العالم 2023 الميدالية الفضية في هذا الاختصاص، على أعلى علامة وهي 90، بعدما كانت قد حققت ثلاثة انتصارات بكل من كوتبوس بألمانيا، باكو بأذربيجان والدوحة القطرية.

وحصلت كيليا نمور، على الميدالية الذهبية أيضا في الحركات الأرضية والفضية في جهاز عارضة التوازن في محطة الدوحة. وجرت كأس العالم لهذه السنة على أربع مراحل ويتعلق الأمر بكل من القاهرة، كوتبوس، باكو والدوحة.

وينال كل رياضي يتوج بلقب أي اختصاص، 30 نقطة، فيما يتحصل الثاني على 25 نقطة أما الثالث فيحوز على 20 نقطة، وهكذا إلى غاية صاحب المركز الـ16. وينال الجمازيون المعينون بالتصويت، عقب إجراء المرحلة الأخيرة، على نقاط مؤهلة إلى الأولمبياد خلال مسابقة تميز خاصة بالتأهل إلى موعد باريس 2024 ويتم احتساب أفضل ثلاث نتائج لكل رياضي في المجموع العام للنقاط، بحيث تعد النقطة 90 هي العلامة الكاملة في مراحل كأس العالم.

ق-ر

## لانس الفرنسي يُفاوض الجزائري رفيق غيتان



سيكون الجناح الأيمن الجزائري، والمحترف في فريق إيستوريل برايا البرتغالي، رفيق غيتان (24 عاماً)، على موعد مع فترة انتقالات صيفية ساخنة بالنسبة له، بعدما أصبح مطلوباً من قبل العديد من الأندية الأوروبية، مثل نادي لانس الفرنسي، الذي دخل في مفاوضات متقدمة مع اللاعب من أجل ضمه، في نهاية الموسم الجاري.

وكشف موقع فوت ميركاتو الفرنسي، أمس، أن إدارة نادي لانس وضعت الجزائري، رفيق غيتان، ضمن أولويات الفريق في "الميركاتو الصيفي"، إلى جانب أسماء أخرى، كما أن اللاعب بدوره لا يمانع العودة إلى الدوري الفرنسي، بعد سنوات قضاهها هناك مع أندية أخرى، مثل لوهافر، ريمس ورين. وأضاف المصدر نفسه أن المستويات التي قدمها رفيق غيتان هذا الموسم في الدوري البرتغالي لكرة القدم أثارت اهتمام نادي لانس الذي يملك حظوظاً للمشاركة في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي خلال الموسم المقبل، وهي ورقة ربما تحسم المفاوضات بشكل إيجابي بين الطرفين،

خصوصاً أنها تعتبر أحد شروط اللاعب الجديد في منتخب الجزائر، على النادي الراغب في خدماته. وتمكن رفيق غيتان خلال الموسم الكروي الجاري من تسجيل خمسة أهداف وتقديم ثلاث تمريرات حاسمة، مع فريقه إيستوريل برايا في الدوري البرتغالي، كما نال اهتمام العديد من الأندية الأخرى، مثل بنفيكا، الذي كان قريباً جداً من ضم اللاعب في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لكن الصفقة فشلت في آخر لحظة، بسبب الشروط المالية التي وضعتها إدارة فريقه الحالي.

ويملك رفيق غيتان شرطاً جزائياً قيمته خمسة ملايين يورو في عقده مع فريقه الحالي إيستوريل برايا، والذي يمتد حتى عام 2026، ما قد يُسهّل أكثر مفاوضات ضمه، من قبل أحد الأندية الراغبة في خدماته، مع الإشارة إلى أن هذا اللاعب كان حاضراً لأول مرة في المعسكر الأخير للمنتخب الجزائري، الذي دار خلال شهر مارس الماضي، وتخللته وديتان ضد كل من بوليفيا وجنوب أفريقيا، لكنه لم يُشارك بسبب الإصابة، ليتأجل موعد ظهوره الأول بقميص الخضر إلى موعد لاحق.

فاتح.ب

## 3 أسباب وراء العودة القوية لمولودية الجزائر

صاحب الخبرة الكبيرة، جمال الدين بلعمري، وكذلك الجناح الأيسر المتألق، يوسف بلابلي، المعروف بمهاراته العالية وأهدافه الحاسمة، إضافة إلى الهدف زكريا نعيجي، والظهير الأيمن رضا حلاميية، وغيرهما.

وحصل الفريق الجزائري على دعم جماهيري منقطع النظير خلال الموسم الكروي الحالي، وهو ما ساهم كذلك في اقتراب الفريق، من الفوز بلقب الدوري الغائب عن خزائن النادي منذ عام 2010، وكذلك لقب الكأس الذي أحرزه آخر مرة سنة 2017، حيث إن عشاق الفريق المعروفين باسم "الشناوة" بسبب كثرتهم، لم يترددوا في التنقل كل مرة إلى مختلف المدن والملاعب، لموازرة زملاء المتألق محمد زورغانا، ما شكل دفعة معنوية كبيرة بالنسبة لهم خلال مختلف المباريات، التي لعبوها هذا الموسم. فاتح.ب

الفرنسي، باتريس بوميل. يعد الدعم المالي الكبير، هو السبب الأول وراء العودة القوية لنادي مولودية الجزائر، إذ سخرته إدارة النادي، المملوك لإحدى الشركات النفطية بالجزائر، وهو ما سمح بضم أفضل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية، وبأجور عالية، كما أن الاستقرار الإداري ساهم كذلك في هذا النجاح، عكس ما كان الحال في السنوات الماضية، بعد أن عانى الفريق انشقاقات داخل مجلس الإدارة، وحربا إعلامية بين بعض المسؤولين، ما أثر على النتائج الفنية على أرضية الملعب.

أما السبب الثاني، فهو متعلق بنوعية اللاعبين في تشكيلة مولودية الجزائر، الذي استطاع برئاسة حكيم حاج رجم، ضم لاعبين مهمين وكذلك دوليين مع منتخب "الخضر"، الصيف الماضي، ساهموا بقوة في النتائج الإيجابية المحققة هذا الموسم، على غرار المدافع

يسير نادي مولودية الجزائر، بخصى ثابتة، نحو الفوز بلقب الدوري الجزائري لكرة القدم موسم 2023-2024، بعدما استطاع التأهل لنهاية الكأس المحلية، الثلاثاء الماضي، على حساب شباب قسنطينة (2-1)، لمواجهة الغريم شباب بلوزداد، المتأهل بدوره أمام جاره اتحاد العاصمة عبر ركلات الترجيح، خلال المباراة التي جمعتهما بملعب نيلسون مانديلا، الأربعاء المنقضي.

ويعد هذا الموسم، هو أحد أفضل مواسم نادي مولودية الجزائر منذ تأسيسه، إذ نادراً ما دخل الفريق في المنافسة على لقبين محليين في موسم واحد، لتعود جماهيره في الذاكرة إلى عام 1976، الذي أحرز فيه الفريق 3 ألقاب، من بينها كأس أفريقيا للأندية البطلية، وهناك ثلاثة أسباب رئيسية، خلال هذا العام، تقف وراء الموسم الناجح بالنسبة لكنية المدرب

## مهاجر جزائري يعرض على شرقي مُقترح تمثيل ألوان "الخضر"

عرض مهاجر جزائري بفرنسا وعلى طريقته الخاصة، على اللاعب المُغترب ريان شرقي مُقترح تمثيل ألوان "الخضر". ومنح هذا المهاجر لصانع الألعاب شرقي قميص المنتخب الوطني الجزائري، وطلب منه التوقيع عليه. كنوع من التشجيع الضمني على ارتداء زي "مُحاربي الصحراء" لاحقا.

حدث ذلك خلال لقاء خصصته إدارة نادي أولمبيك ليون الفرنسي لجماهير فريقها الكروي، مع نهاية الأسبوع المنقضي، حيث جلبت خمسة لاعبين بينهم ريان شرقي، للتواصل مع هؤلاء المُشجعين. وسبق لريان شرقي (20 سنة) تمثيل ألوان منتخبات فرنسا للفئات الصغرى، لكنه لم يلعب لأي منتخب في صنف الأكاير. وبهذا الصدد، ما زال لاعب نادي ليون يتردد بين الانضمام إلى كتيبة "مُحاربي الصحراء" أو ختم "الديكة".

ق-ر

## تكسير أكثر من 17 حافلة "إيتوزا" أمام ملعب نيلسون مانديلا

كشفت مؤسسة النقل الحضري و الشبه والحضري لولاية الجزائر، أول أمس، عن تكسير أكثر من 17 حافلة تابعة لها أمام ملعب نيلسون مانديلا. وقالت مؤسسة "إيتوزا" أن عملية التكسير والتخريب، الحافلات التي خصصتها المؤسسة لتسهيل تنقل المناصرين إلى الملعب في إطار مباراة نصف نهائي كأس الجزائر التي جمعت بين شباب بلوزداد واتحاد العاصمة. وكان النهائي قد انتهى بالفوز لصالح السياربي، الذي أقصي سوسطارة و عبد طريقه إلى نهائي الكأس الذي سيوجه الغريم مولودية الجزائر.

ق-ر

## لاعب الجيدو قيس مدثر يتوج بطلا لإفريقيا

حقق لاعب الجيدو قيس مدثر، أول أمس، الميدالية الذهبية، في منافسات البطولة الإفريقية للجودو التي تحتضن فعاليات مصر من 24 لغاية 27 أبريل الجاري. بعد فاز لاعب الجيدو الجزائري في نهائي فئة 66 كغ أمام منافسه المصري أحمد عبد الرحمن.

كما سبق للاعب الجيدو قيس مدثر أن فاز أمام منافسه التونسي عزيز حارب، بالعلامة الكاملة في الدور الأول، بعدها فاز قيس مدثر، أمام منافس انغولي في ربع النهائي بالإقصاء، ثم في نصف النهائي فاز على بطل إفريقيا المصري محمد عبدالموجود بإيبون.

ق-ر





## الصحة و الرتقاقة :



### 4 طرق طبيعية لعلاج الأنيميا قبل الولادة



فيمكنك الاعتماد على كبد  
الذجاج أو اللحوم الحمراء، لأنها  
مصدر غني جداً للحديد.  
- ديس السكر أو العسل الأسود: كثير  
من الأطباء ينصحون مرضى  
الأنيميا أو فقر الدم تحديداً بتناول  
العسل الأسود، لأنه مصدر غني  
ليس بالحديد وحسب، لكن  
بالفيتامينات أيضاً، كالمغنسيوم  
والبوتاسيوم وكمان B6.

- فيتامين (ج) / (C): يزيد من  
امتصاص الحديد، ويفضل أن  
تخلط بين الفلفل الأخضر  
والبرتقال في الوجبات على مدار  
اليوم، لما له من تأثير هائل في  
علاج تلك المشكلة.

- الأعشاب: يمكنك استخدام أنواع  
مختلفة منها للعلاج، وتحديداً في  
الأشهر الأخيرة من الحمل، ومن  
أفضلها الروزمري، لما له من تأثير  
سحري، اشربي منه كوباً كل يوم،  
وسوف تلاحظين الفرق.

4 طرق طبيعية لعلاج فقر  
الدم قبل الولادة، حيث  
تعانى بعض السيدات  
الحوامل من فقر الدم قبل  
الولادة، بسبب نقص  
الحديد أو فيتامين (ب 12)،  
أو انخفاض معدل حمض  
الفلويك، أو غيرها من  
الأسباب.

ولأن صحتك مهم، قررنا أن نقدم  
لك بعض طرق علاج فقر الدم  
الطبيعية، لمساعدتك إذا ما  
تعرضت إلى مثل هذه الحالة.

طرق طبيعية لعلاج فقر الدم قبل  
الولادة:  
- حبوب كبد الحوت: وهو علاج من  
مواد طبيعية، وله فائدة كبيرة في  
زيادة نسبة الحديد في الدم، وإذا  
كنت لا ترغبين في تناول أية  
عقاقير خلال فترة الحمل،



## كيفية تربية الطفل بطريقة صحيحة تدون دليل

تعزيز الانضباط والمسؤولية لدى الأطفال،  
وتعليمهم قيمة الالتزام بالواجبات والالتزام  
القواعد.

التواصل الفعال: يجب على الوالدين الاستماع  
لأطفالهم بشكل فعال وفهم احتياجاتهم  
ومشاكلهم، وتشجيعهم على التحدث بصراحة  
وثقة.

تعزيز الاستقلالية: يجب على الوالدين تعزيز  
استقلالية الطفل وتشجيعه على اتخاذ القرارات  
الصحيحة وتحمل المسؤولية عن أفعاله.

التعليم بالمثال: يجب على الوالدين أن يكونوا  
أمثلة حية لأطفالهم، وأن يعيشوا القيم  
والسلوكيات التي يرغبون في تعليمها لأطفالهم  
الاحترام والتقدير: يجب على الوالدين تعليم  
الأطفال قيمة الاحترام والتقدير للآخرين،  
وتشجيعهم على التعامل بلطف واحترام مع  
الآخرين.

بتطبيق هذه النصائح والمبادئ في تربية  
الأطفال، يمكن للوالدين تحقيق توازن صحي  
وفعال في تربية الأطفال دون الحاجة إلى  
التدليل الزائد.



رحب وفهم.  
تشجيع الفضول والاستكشاف: يجب تشجيع  
الطفل على استكشاف العالم من حوله وتطوير  
مهاراته واكتشاف قدراته. ينبغي على الوالدين  
خلق بيئة محفزة للتعلم وتقديم الفرص  
للاستكشاف والاكتشاف بحرية.  
تعزيز الانضباط والمسؤولية: يجب على الأهل

تربية الطفل بطريقة صحيحة  
وفعالة تتطلب توازناً بين الحب  
والتوجيه والانضباط، ويمكن  
تحقيق ذلك من خلال اتباع  
بعض الإرشادات التالية:

تقديم الحب والدعم: يجب على الوالدين تقديم  
الحب والدعم لطفلهم بشكل دائم، وإظهار لهم  
الاهتمام والتقدير لبناء علاقة قوية ومستقرة.  
توفير الهدف والتوجيه: يجب على الوالدين  
توجيه الأطفال وتقديم التوجيه السليم لهم  
لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم  
بشكل صحيح.

تحديد القواعد والحدود: يجب على الوالدين  
وضع قواعد وحدود واضحة للطفل، وشرح  
الأسباب وراء هذه القواعد بشكل منطقي  
ومفهوم.

الاستماع والتفهم: الاستماع الفعال إلى مشاعر  
الطفل والتعاطف معها يعزز العلاقة بين الوالدين  
والطفل. يجب على الوالدين فتح قنوات الاتصال  
مع الطفل والاستماع إلى ما يريد قوله بصدر



## جل الصبار وزيت الجرجير لتطويل الشعر ومنع تساقطه

2 ملعقة كبيرة جل الصبار - 2 ملعقة كبيرة زيت جوز الهند - 2  
ملعقة كبيرة زيت الجرجير - 2 ملعقة كبيرة زيت الزيتون.

طريقة التحضير والاستخدام:

- في البداية، قومي بإحضار ورق الصبار ثم قومي بقطعه بالطول  
لاستخراج جل الصبار، وبعد استخراج قومي بوضع الجل في  
الخلاط الكهربائي واخفقي جيداً، ثم قومي بتصفيته.  
- بعد ذلك احضري وعاء وضعي به جل الصبار المخفوق، ثم  
أضيفي زيت الزيتون وزيت الجرجير وزيت جوز الهند، واخليهم  
جيداً معاً حتى تمام التجانس.



## تدابير و أفكار

## تدابير و أفكار



مكان البقع الدهنية فوق الأسطح  
الخشبية، حتى تتمكن من إزالة  
الدهون المتراكمة على الأسطح  
بشكل دوري.

بواسطة الخل والملح

الخل مرة أخرى، السائل ذو المفعول  
السحري والفعال، ولكنه يصبح أكثر  
فعالية حين نضيف إليه الملح،  
وذلك عبر خلطهما معاً حتى نضع  
خليطاً بقوام العجين، ثم نضع  
الخليط على البقع الدهنية الصعبة  
لبضعة دقائق، قبل أن نقوم بمسحه  
بفرشاة أسنان ناعمة، مع إسفنجة  
خشنة للحفاظ على الأسطح  
الخشبية دون خدوش، وفي نهاية  
الأمر ننظف هذه الأسطح بالماء  
فقط.

## إزالة الدهون من خشب المطبخ

بواسطة الخل الأبيض

لا شك أن استخدام الخل الأبيض في  
التنظيف، يعد أمراً شائعاً للغاية حين  
نتحدث عن تنظيف الأوساخ  
المستعصبة، وكذلك الأمر فيما  
يخص التخلص من الدهون الصعبة،  
وما علينا سوى أن نقوم بخلط الخل  
الأبيض بالماء الدافئ، قبل أن نضع  
قطعة قماش نظيفة في الخليط  
والبدء بتنظيف خشب المطبخ، بعد  
ذلك كل ما علينا أن نعمل هو مسح  
الأسطح الخشبية بقطعة قماش  
نظيفة أخرى مبللة بالماء فقط.

بواسطة الصابون

طريقة أخرى فعالة في تنظيف  
الدهون، وتكون من خلال خلط كمية  
مناسبة من الصابون السائل مع الماء  
الدافئ، ثم نعمل على تغطيس  
قطعة قماش نظيفة في الخليط  
والمسح على الأسطح الخشبية،  
وبعد ذلك نستعمل قماشاً أخرى  
نظيفة ومبللة بالماء فقط، ومسح

## نقطة تفاعلا :

عزيزتي حواء خصصنا لكي هذا الفضاء لنشركي كل ما ترغبين فيه فلا  
ترددي. و تواصلني معنا عبر البريد الإلكتروني:

Mail : likaahawaa@gmail.com



## أكواب حلى قمر الدين بفتات كيك الشوكولاتة

ذوبي النشا في القليل من الماء، ثم  
أضيفيه إلى قمر الدين مع  
التحريك المستمر، حتى يتماسك.  
ضعي مقدار ملعقتين من فتات  
الكيك الناعم في الأكواب، واسكبي  
قمر الدين فوقها.  
كرري الخطوة السابقة حتى نفاذ  
الكمية.  
أدخلي الأكواب للثلاجة، وعند  
إخراجها وزعي فتات الكيك فوق  
كل كوب، وقدميها باردة.

الماء عليها.  
ارفعي القدر على النار المتوسطة  
الحرارة مع التحريك بين الحين  
والآخر، حتى تذوب قطع قمر  
الدين تماماً.  
ضعي قمر الدين في الخلاط  
الكهربائي، واخليه حتى يصبح  
سائلاً، ثم أعيديه في قدر على  
النار، وأضيفي السكر وحركيه  
حتى يذوب تماماً.  
أضيفي ماء الورد، وماء الزهر  
وحركي.



### طريقة التحضير

قطعي قمر الدين إلى قطع  
صغيرة، ثم ضعيها في قدر، وضبي

### المقادير

- قمر الدين : كيس
- الماء : 4 أكواب
- سكر : 6 ملاعق كبيرة (أو بحسب الرغبة)
- النشا : 5 ملاعق كبيرة
- ماء الورد : ملعقة كبيرة
- ماء الزهر : ملعقة كبيرة
- كيك الشوكولاتة : قالب (بواقى)
- قالب الكيك الجاهز بالشوكولاتة أو أي نكهة متوفرة لديك

## مكدوس الفاصوليا



وبعد مرور الوقت أغلقي البرطمان.  
احتفظي ببرطمان مكدوس  
الفاصوليا في الثلاجة وقدمي منه  
وقت الرغبة، ويمكنك الاحتفاظ به  
لمدة شهرين في الثلاجة دون أن  
يحدث له أي ضرر.

كبير وأضيفي إليها الجوز، والثوم،  
المزروم، والملح والفاصوليا الخضراء.  
من الملح، والفاصوليا الخضراء.  
قلبي جميع المكونات مع بعضها  
البعض حتى تتجانس ثم ضعي  
الخليط في برطمان نظيف محكم  
الغلق واركبيه لمدة ليلة كاملة.  
امزجي زيت الزيتون مع زيت الذرة  
ثم اسكبي المزيج فوق مزيج  
مكدوس الفاصوليا الموجود في  
البرطمان حتى يغطيه تماماً.  
اتركي برطمان مكدوس الفاصوليا  
لمدة 5 ساعات بالمطبخ دون تغطية  
البرطمان لمراقبة مزيج الزيت

ملعقة كبيرة من الملح وقلبي.  
أضيفي بعد ذلك الفاصوليا الخضراء  
واتركيها في الماء المغلي تسلق لمدة  
5 دقائق.  
صفي الفاصوليا الخضراء من الماء  
المغلي بعد مرور الـ 5 دقائق ثم  
ضفيها في قطعة قماش.  
اتركي الفاصوليا الخضراء المسلوقة  
في القماش لمدة 6 ساعات حتى  
تجف وتنشف من الماء.  
صفي الفاصوليا الخضراء المسلوقة  
جيداً حتى تتخلصي من الماء الزائد  
الموجود بها.  
ضعي الفاصوليا الخضراء في طبق

### المقادير

- الماء : حسب الحاجة
- ملح : 2 ملعقة كبيرة
- الفاصوليا الخضراء : نصف كيلو
- الفليفلة الحمراء : نصف كيلو (مطحونة)
- الثوم : رأس (كامل ومزروم فرماً ناعماً)
- الجوز : نصف كيلو
- زيت الزيتون : نصف كوب
- زيت الذرة : نصف كيلو
- طريقة التحضير
- ضعي كمية من الماء في قدر كبير  
على النار وبمجرد أن يغلي أضيفي



الذكرى 50 لتأسيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

## يوم دراسي حول مشاركة الطالب الجامعي في التنمية بمشاركة خبراء



ق. ث  
نظمت مؤسسة شباب الجزائر بالتعاون مع كلية الكيمياء يوما دراسيا تفاعليا حول "مشاركة الطالب الجامعي في التنمية المحلية" تحت شعار "طالب اليوم مقاول الغد" بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وهذا التزامنا مع الذكرى 50 لتأسيس هذه الأخيرة.

نظم هذا اليوم الدراسي ، مؤخرا بحضور كل من رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نورالدين بن براهيم والسيد ممثل رئيس المجلس الأعلى للغة العربية والسيدة ممثلة وزارة الرقمنة والاحصائيات والسيد رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي بمجلس الأمة والسيد رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني والسيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني.

شهدت الفعاليات تنظيم ندوة دراسية نشطتها خبراء دوليون جزائريون تطرقوا لعديد النقاط التي من شأنها ان تبرز كيفية اشراك الطالب الجامعي في التنمية المحلية على غرار القرار الوزاري 1275 المتعلق باستحداث مذكرة تخرج على شكل مؤسسة ناشئة بالإضافة إلى دور حاضنات الأعمال ومكاتب ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين ناهيك عن دور النوادي العلمية وفعاليات المجتمع المدني في تأطير وتهيئ الطلبة، وقد عرفت الفترة المسائية تنظيم ورشة تفاعلية

حول كيفية صناعة مشروع مقاولاتي وطرق تجسيده، كما تخلل اليوم الدراسي معرض لاهم ابتكارات الطلبة وحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة أين قام رئيس المؤسسة رفقة الحضور الرسمي بالاطلاع على انجازات الطلبة والتعرف على انشغالاتهم والعراقيل التي تواجه تجسيد مشاريعهم.

بخصوص هذا اليوم الدراسي، أكد رئيس مؤسسة شباب الجزائر الاستاذ ياسين تاج الدين بوهريرة بأن هذه التظاهرة تندرج ضمن البرنامج الوطني الذي اطلقتها المؤسسة حول موضوع "الشباب والتنمية المحلية" والذي يحظى برعاية السيد وزير

الشباب والرياضة والسيدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، وتهدف المؤسسة من خلال هذا البرنامج للوقوف على ابرز قدرات الشباب الجزائري في المشاركة الحقيقية لتجسيد التنمية المحلية تجسيدا للارادة السياسية القوية التي تسعى لتمكين الشباب واشراكه في صناعة القرار مؤكدا في نفس الوقت أن مثل هذه المبادرات المبنية على تكاثف الجهود وتشبيك العمل المجتمعي بين مختلف الفاعلين من شأنه ان يعزز ثقة الشباب بوطنهم ويجعل منهم قدوة لغيرهم في المساهمة الفاعلة لمجابهة مختلف التحديات التي تعترض تطوراتهم وآمالهم.

## مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي "محطة للتأقاف" ونافذة للدفاع عن القضايا



أكدت وزيرة الثقافة والفنون السورية مولوحي ليلة الأربعاء إلى الخميس بعنابة بأن مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي يمثل "علامة مرموقة في المشهد الثقافي لحوض البحر الأبيض المتوسط".

وأبرزت الوزيرة خلال إشرافها على الافتتاح الرسمي للطبعة الرابعة لهذا المهرجان بأن عودة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي يمثل "عودة الفن السابع بجماليات وخبرات سينمائية تساهم في تطوير صناعة السينما وبعث إشعاعها".

وأضافت السيدة مولوحي بأن الحضور المتميز لصناع السينما الذين قدموا من عديد الدول سيجعل من مهرجان عنابة "محطة للتأقاف" (اكتساب الثقافة) ونقل التجارب والخبرات في مجال صناعة السينما وتجسيد توجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يحرص على تشجيع ومرافقة المبدعين في هذا الفن الاستراتيجي والممتع في آن واحد".

وأشادت الوزيرة بالمناسبة بالأعمال السينمائية المشاركة وبإسهامات المبدعين في مناصرة القضايا العادلة عبر العالمي معتبرة أن "الفن السابع التزام بقضايا الإنسان ونضال من أجل الحرية والسلام".

وتابعت السيدة مولوحي بالقول في السياق بأن "المهرجان قد خص السينما الفلسطينية ببرنامج خاص يكون بمثابة وقفة مع معاناة الشعب الفلسطيني".

أخرى من جهة أبرزت، أول أمس، الممثلة الإسبانية، إيتزبار إيتونو، التي تم تكريمها سهرة أمس الأربعاء خلال الحفل الافتتاحي للطبعة الرابعة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بأن هذا الحدث يشكل "نافذة للدفاع عن القضايا العادلة والإنسانية".

سعادتها الكبيرة "لتواجدها بالجزائر والمشاركة في مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي".

وأفادت في هذا الإطار بأن الممثلين عبر العالم "يتمتعون بصورة وشهرة وصوت يتعين استغلالهم في الدفاع عن القضايا العادلة ومعارك التحرر"، مضيفة بأنه "أمام الممثل خياران إما التفاعل أمام ما يدور حوله أو البقاء مكتوف اليدين".

وقالت في هذا الصدد "أنا اخترت عدم الصمت والتعبير عما يجول بخاطري من أجل الدفاع عن القضايا العادلة والإنسانية".

وخلال حفل افتتاح المهرجان، تحدثت هذه الفنانة الإسبانية، التي بدت متألفة باللباس التقليدي الجزائري الذي ارتدته، عن فلسطين وشعبها وعن حرصها على الدفاع عن هذه القضية.

وبلغت الممثلة إيتزبار إيتونو، وهي أيضا مغنية، أوج مجدها سنة 2017 وأصبحت مشهورة عالميا بفضل مسلسل "لاكاسا دي بايبل" (بيت المال) الذي لعبت فيه دور المفتشة راكيل "الشبونة" موريللو.

وأبدت الممثلة في تصريح للصحافة "انهيارها" بمدينة وجمهور عنابة وقالت بأنها "مفتحة أمام أي اقتراح للتعاون في المجال السينمائي".

وتميز حفل افتتاح الطبعة الرابعة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بحضور لافت لسينمائيين عالميين وفنانين جزائريين ومبدعين شباب صنعوا مشهرا ثقافيا حافلا وسط أهانج الجمهور الذي توافد بشكل لافت على ساحة الثورة بوسط المدينة لالتقاط صور لهم وهم يمررون على البساط الأحمر . وكانت سعادة الجمهور بارزة وهو يرى عن قرب صناع الفن السابع من ممثلين ومخرجين ومنتجين ومبدعين في مجال الكوميديا والدراما والموسيقى من بينهم الموسيقار العالمي الجزائري صافي بوتلة والممثل الفكاهي سماعين من فرنسا إلى جانب مجموعة من المبدعين والسينمائيين الشباب من فلسطين من بينهم المخرج مجد العيد .

كما تم بمناسبة حفل افتتاح الطبعة الرابعة لهذا المهرجان تكريم المخرج الجزائري رشيد بن علال والممثلة الإسبانية إيتزبار إيتونو إلى جانب السينمائي والمخرج توفيق فارس مع تقديم لوحات فنية راقصة على إيقاع الدبكة الفلسطينية قبل تقديم العرض الشرفي للفيلم الإيطالي "من أجل غد أفضل" للمخرج ناني موريتي.

## فيلم "بنك الأهداف" يفتتح العروض السينمائية لبرنامج "تحيا فلسطين" بعناية

أعطيت أول أمس، بعناية إشارة انطلاق العروض السينمائية الخاصة ببرنامج "تحيا فلسطين" المسطر في إطار فعاليات الطبعة الرابعة من مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بعرض فيلم وثائقي بعنوان "بنك الأهداف" للمخرج الفلسطيني، رشدي سراج الذي استشهد شهر أكتوبر المنصرم في قصف صهيوني على منزله في مدينة غزة.

ويوثق هذا الفيلم القصير الذي تابعه جمهور واسع من العنانيين من بينهم عائلات و شباب وعدد كبير من الفنانين والسينمائيين المشاركين في المهرجان، مشاهد الدمار وآثار القصف العنيف على غزة و ينقل للمشاهد شهادات حية عن آلام ومعاناة المدنيين تحت قصف الكيان الصهيوني. وعلى مدار 20 دقيقة، صعب على متابعي فيلم "بنك الأهداف" بقاعة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي تحمل بشاعة صور الدمار ومعاناة الفلسطينيين في قطاع غزة. وأراد المخرج الذي وظف ضمن هذا الفيلم الوثائقي شهادات حية لمدنيين وصحفيين من بينهم الصحفي وأثل الدحودح، نقل صور الدمار إلى العالم كله و توثيق تفاصيل مأساة الفلسطينيين من خلال صور القصف مع التركيز على جهود الصحفيين لنقل مشاهد الدمار و التوثيق لما يحدث بغزة .

ويشمل برنامج "تحيا فلسطين" الذي يمثل الفاتحة تضامنا من المهرجان مع القضايا العادلة، عرض سبعة أعمال سينمائية قصيرة أنتجت بالأراضي الفلسطينية تسلط الضوء على سينما هذا البلد من بينها "ابن شوارع" لمحمد المغني و " فلسطين 87" لبلال الخطيب و "مار ماما" لمجد العمري.

وتعرض الأعمال السينمائية المبرمجة في إطار برنامج "تحيا فلسطين" الذي يتضمن أيضا تنشيط ندوات لسينمائيين شباب مشاركين في المهرجان، قبل تقديم العروض السينمائية الطويلة المبرمجة ضمن المنافسة الرسمية لذات التظاهرة وذلك بقاعة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعناية .

## وزارة الثقافة تعلن عن رزنامة معارضها الوطنية للكتاب

أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن رزنامة معارضها الوطنية للكتاب التي ستنتظم بدياية من 15 مايو إلى غاية 31 ديسمبر المقبل عبر ولايات الجزائر العاصمة، الجلفة، قسنطينة، وهران، ورقلة وتمنراست، حسب ما أفاد به اليوم الأربعاء بيان للوزارة.

وأشار البيان أن رزنامة المعارض الوطنية للكتاب تشمل مبدئيا كل من ولاية الجزائر، الجلفة، قسنطينة، وهران، ورقلة وتمنراست، مبرزا أنها "موجهة لجميع دور النشر الوطنية مع مجانية المشاركة والأجنحة تشجيعا لهذه الدور وخدمة للقرائ الجزائري".

كما أوضح البيان أن هذه المعارض تندرج في إطار سعي الوزارة ل"إرساء شبكة من المعارض الوطنية الخاصة بالكتاب التي تخدم هذه الأهداف وتسهم في تحقيقها، إضافة لمعارض الكتاب الخاصة بمكتبات بيع الكتب".

وسيقام المعرض الوطني للكتاب بالجلفة من 15 إلى 25 مايو، يليه المعرض الوطني لكتاب الطفل بقصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة من 8 إلى 24 يونيو، والمعرض الوطني للكتاب بقسنطينة بدار الثقافة مالك حداد من 4 إلى 12 يوليو. كما تتضمن رزنامة الوزارة المعرض الوطني للكتاب بوهران من 20 إلى 30 أغسطس، والمعرض الوطني للكتاب بورقلة من 24 إلى 30 نوفمبر، والمعرض الوطني للكتاب بتمنراست من 11 إلى 31 ديسمبر.

وأشار البيان أن معارض الكتاب والتي جانب فعاليتها الاقتصادية والثقافية تشكل الفضاء الثقافي والاجتماعي الحبيب للحوار وللقاء الأفكار وتبادل النقاشات الثقافية، ناهيك عن توفير مساحة للإتصال بين الناشرين أنفسهم مع الكتاب والمبدعين في نفس الوقت، كما تعد هذه المعارض منصات وظيفية تساهم في الترويج للكتاب وتوزيعه وإيصاله للقراء.

## أفلا يتدبرون القرآن

محمد محمد أبو موسى

من أعظم نعم الله التي أنعمها علينا هي تيسيره القرآن العظيم للذكر، فالكلمة مطبق لقراءته، حتى الأميون الذين لا يقرؤون الكتاب يحفظون من سور القرآن ما تتم به عبادتهم، وقد غرس الله سبحانه محبة كلامه في قلوب عباده، تراهم يرتلون في صباحهم، ومساءهم، بل وفي غدوهم ورواحهم وشاع ذلك وتكاثر حتى إنك لترى أبناءنا في المراكب العامة يرتلون بصوت خفيض، لا تسمع منه إلا همسا حلوًا عذبًا رطبًا غضا لقلوبهم الغضة الرطبة، وهذا جيد رائع؛ لأنك بهذا توشك أن ترى جيلا يتكاثرون وينمو حول المصحف مرة ثانية.

وهذا يدعونا إلى مراجعة السر في الحكمة الإلهية التي يسرت القرآن للذكر وزينته إلى القلوب، حتى ترى أمة مقبلة على الله، تضع كلام الله الشريف في إهابها، وهي غادية رائحة تعمل في عمارة الكون وخلافة الله في الأرض، وما أعظم هذه العمارة إذا كانت من رجال مقبلين على الله استنارت قلوبهم بنور كلامه سبحانه فلا غش ولا سرقة ولا ظلم ولا نهب ولا خداع ولا سفك للدماء ولا فجور إلى آخر سلسلة الأوصاف التي تفتك بالمجتمعات في غيبة ذكر الله وكلمة التقوى، وحين يحارب التدين، أو حين ترمي الشعوب بالفضلة والتسيان، أو حين تظهر فيها نوابت خبيثة شريرة تصدها عن سبيل الله، وتصرف ذلك بالتخلف والرجعة إلى عصور الظلمات، وتغري الأفراد والجماعات بطرق "العيش الحديثة" والسلوكيات المادية" المقتبسة من حضارات الآخرين إلى آخر ما تجده على الساحة من صور ورموز ومذاهب.

وقد ذكر علماءنا أن المقصود من قراءة القرآن وحفظه، والمحافظة على كل حرف فيه، وكل حركة وسكنة ووقفه، بحيث يبقى على صورته

التي نزل بها، ثم توريث هذه الصورة لأجيال الناس جيلا بعد جيل، ذكر علماءنا أن المقصود بذلك هو بقاء حجة الله على عباده شاهدة حاضرة حية تتحرك في حياة الناس ومعهم؛ لأن هذا القرآن هو معجزة النبي ﷺ، ودليل نبوته، وهو مغاير لمعجزات الأنبياء عليهم السلام، من حيث كانت أفعالا أجراها الله على أيديهم، ثم انقطع وجودها وبقي خبرها، كقلب العصا حية بالنسبة لموسى عليه السلام، وإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله بالنسبة لعيسى عليه السلام. القرآن معجز للبشر جيلا بعد جيل وأمة بعد أمة، هو هكذا يوم أن نزل وهو هكذا اليوم، وسوف يظل كذلك حتى ينتهي التكليف، وينفخ في الصور، لا يتغير من هذه الحقيقة شيء البتة، لأن التقدم العلمي الذي تحققه البشرية في مسيرتها خط آخر مغاير لخط المعجزات، من حيث كانت المعجزات أمرا لا يدخل في طوق البشر، فسوف تظل أجيال الناس عاجزة عن أن تأتي بصورة من مثله، ولو وضع العلم أقدامهم على أنف الثريا، لأن عجزهم عن أن يأتوا بسورة، كمعجزهم عن إحياء الموتى، وسوف يظل عجزهم عن إحياء الموتى ضربية لازب لا تنفك وهذا واضح ولا ينبغي أن يلتبس.

هذا هو المقصود من تيسير القرآن للذكر وشيوع تلاوته وتوريث طرائق ضبطه وترتيبه، وهذه الحقيقة غائبة عنا ونحن نقرأ القرآن أو نسمعه، وليس من الصواب أن تغيب؛ لأن حضورها يدفعنا إلى تفهم ما نقرأ وتدبره، وفي التفهم والتدبر ما يكشف لنا من روائع القرآن ما يزداد به الإيمان قال تعالى: ﴿لَإِذَا تَلَمَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: 2]، ولا يمكن أن يزداد الإيمان بقراءة الغافل والذاهل والذي لا يتدبر دقائق معانيه ورقائق مرامييه، وإنما يزداد الإيمان بالقراءة التي تحاول أن تستكشف ما في القرآن مما بهر العقول،

وأعجز الجمهور - كما يقول علماءنا رحمهم الله - وقد أمرنا الله سبحانه بأن نتدبر القرآن وجعل سبحانه أصل الإيمان مرتبطا بهذا التدبر، قال سبحانه: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 82].

التدبر المطلوب في الآية هو التدبر الذي يكشف ما في القرآن من اساق وتناغم وتوافق، والتدبر الذي يدرك خلو القرآن من الاختلاف والتناقض والتضارب، وليس المراد الاختلاف والتناقض في الأوامر والنواهي كان يحرم شيئا في سورة ثم يحله في أخرى، وإنما المراد اختلاف آخر أدق من ذلك وأشرف، وحسبنا أن نتدبر كلمة الاختلاف هذه في هذه المقالة، وقبل أن نقف عند هذه الكلمة الشريفة أزيد أصل المسألة وضوحا، وأكرر ضرورة أعمال الذهن وأعمال البصيرة ومزيد اليقظة والتنبيه ونحن نقرأ القرآن حتى نحصل على شيء مما فيه، وفيه خير كثير لنا ولأجيال الأمم كلها، وإنما يأخذ كل قدر ما يستطيع وعيه واستيعابه، وهذا الثراء الذي لا ينقطع مدده ولا يخلق على كثرة الرد هو إعجازه.

وقد جمع القرآن الكريم بين أمور ثلاثة في قرن واحد في أول سورة الرحمن قال سبحانه: ﴿الرَّحْمَنُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝﴾ [الرحمن: 1-4]، وأهل العلم يقولون أن تجاور المعاني، وضم بعضها إلى بعض يفيد أنها متقاربة، وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أهل الأرض بما أنزل الله لما نزلت عليه آية الحج: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج من الآية: 30]، وقف ﷺ ورفع صوته بالآية وقال: «عدلت شهادة الزور الإشراف بالله، عدلت شهادة الزور الإشراف بالله، عدلت شهادة الزور الإشراف بالله» (أخرج الحديث أبو داود وأحمد والترمذي).

## مساجد الجزائر

## مسجد الكوثر بالبلدية

عين السيد هاندبورغ كأول أسقف للبلدية ... لكن مقاومة الجبيلية تواصلت لسنتين آخرين، حتى امضاء معاهدة الصلح مع شيخ أعراش المنطقة في جوان 1842، حينئذ قررت سلطات الاحتلال تدشين الكنيسة رسميا يوم 14 نوفمبر 1842، وبدء أشغال تحويل المسجد وزخرفته وفق النمط المسيحي، إنتهت الأشغال في ربيع 1863 وأصبح جامع الوريده الكبير من أكبر وأجمل كنائس الجزائر!! لكن الفرنسيين لم يستطيعوا، رغم كل محاولاتهم، نشر المسيحية في منطقتنا، وبقي الإسلام دين الأرض وحمي هوية شعبنا، بفضل الله تعالى، ثم بفضل تضحيات الرجال الذين حافظوا على الإسلام في الجبال والزوايا والقرى، بفضل نشاط الطرق الصوفية الأصيلة التي واصلت تعليم القرآن

يتبعه العثمانيون والكراغلة ( المسجد الحنفي و مسجد بابا محمد ) دمره الفرنسيون ، كان قرب باب ( دزير ) دخل الفرنسيون المحتلون مدينة البلدية لأول مرة أواخر سنة 1830، وقاموا بإنشاء أول كنيسة صغيرة شمال ساحة التوت ، لكنهم سرعان ما طردوا من المدينة لعدة مرات ، بعد مقاومة السكان المحليين الباسلة طوال 12 سنة ، بعد انهزام جيش الأمير عبد القادر الذي كان مكونا أساسا من أعراش الجبيلية ، سنة 1840، قرر المارشال السفاح هالي يوم 4 نوفمبر 1840، تحويل الجامع الكبير الى كنيسة ، لطمس الإسلام بالمدينة ونشر المسيحية، تم تعميد المكان يوم 13 نوفمبر من طرف القس دويوش ، وأصبح اسم جامع البلدية الكبير ، كنيسة القديس شارل بوزومي ( Eglise Saint Charles Borromée )، و

عندما قرر سيدي احمد الكبير تأسيس البلدية ، سنة 1535، طلب من خير الدين باشا الحاكم العثماني ، مساعدته لوضع النواة الأولى للمدينة، التي أسست لإسكان لاجئي الأندلس ، إلى جانب السكان المحليين والجبالية العثمانية الوافدة، و اتفق الطرفان على تأسيس النواة الأولى للبلدية بجوار ساحة التوت الحالية ، التي تكونت من مسجد ، حمام و فرن سمي المسجد بالجامع الكبير ، وبقي المسجد الرئيسي الجامع لسكان البلدية حتى سنة 1825، السنة التي دمر فيها الزلزال الكبير كل مدينة البلدية ، بما في ذلك مسجد سيدي احمد الكبير ... آنذاك كانت بالوريدة 4 مساجد رئيسية ، مسجدا لاتباع المذهب المالكي ، مسجد سيدي الكبير ومسجد بن سعدون ، ومسجدا لاتباع المذهب الحنفي ( الذي

## خبر اليوم

## 1128 مستوطناً يقتحمون الأقصى في ثالث أيام "عيد الفصح"

المفتربين الأردنية في بيان، الخميس، اقتحام مستوطنين "متطرفين" للمسجد الأقصى، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، معتبرة ذلك "خرقا" للوضع التاريخي والقانوني القائم، و "انتهاكا" لحرمة الأماكن المقدسة. ونقل البيان عن وزارة الخارجية وشؤون المفتربين "إدانتها سماح شرطة الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى، والقيام، بممارسات استفزازية تنتهك حرمة، إضافة إلى فرض قيود على دخول المصلين للحرم القدسي الشريف". واعتبرت أن ذلك "يعد خرقاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وانتهاكا لحرمة الأماكن المقدسة".



الذي يقتحم المستوطنون عبره المسجد وإغلاق باب المغاربة إشارة إلى انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية للمسجد الأقصى، وفق وكالة الأناضول. يأتي هذا فيما اقتحم عشرات المستوطنين موقعا أثريا في البلدة القديمة بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. أدانت وزارة الخارجية وشؤون

في بيان، الخميس 25 أبريل، "في فترة الاقتحامات الصباحية، 1128 متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، ضمن مجموعات متتالية واستفزازية"، مضيفة أن الاقتحام جاء أيضا في إطار "إجراءات مشددة وقيود على دخول المصلين (المسلمين) من قبل شرطة الاحتلال". البيان أشار إلى أن الشرطة أغلقت باب المغاربة، أحد أبواب المسجد الأقصى،

يوصل المستوطنون الإسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى في ثالث أيام ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، وسط فرض شرطة الاحتلال القيود الأمنية على المصلين الفلسطينيين، في حين اعتبرت الأردن الاقتحامات "خرقا" للوضع التاريخي والقانوني القائم، و "انتهاكا" لحرمة الأماكن المقدسة. دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، قالت

## اصبر وانظر

يقنط المظلوم، ويشقى، ويتألم، ويظن أن الظالم قد أغلق في وجهه أبواب النفس ناهيك عن المكاسب الدنيوية التي حرمه منها، ويتوهم من شدة ضيقه أنه مسيطر عليه، و حارمه، وذلك لعمري من سوء التقدير، فالظالم له بباطله جولة، ولكن للحق بعد ذلك انتصافا للمظلوم جولات، ومهما طال ليل سيطرة الظالم فالفجر لا بد منبج من سواد الظلمات، والدائرة ستدور عليه بنصرة غير منتظرة بعدل رباني فريد، فمهما ضاقت بك ايها المظلوم المخذول السبل، فلا تفتأ تطرق باب الجبار العظيم، وانتظر، واصبر، واحتسب، وسيريك من آيات فرجه ونصرته العجب، فكم من قاهر غدا مقهورا، وكم من سيد صار عبدا لعبيده، وكم من سجان انتهت به حياته سجيناً، والأيام دول، والجزاء لاحق عاجلا أم آجلا بكل من تسول له نفسه التماذي في القهر والأذى والمكر، لأن دوام الحال من المحال، وأمرنا - ولله الحمد - بيد العظيم المتعال .

سهام داوي

oum\_ikhlass@yahoo.fr

## دعاء اليوم

اللهم عطا منك بلا حد ودعوة تستجاب ولا ترد



## ميراث الحكمة

## حكمة الله البالغة

يُضغَط الضم فَيَتشكَل الالِماس ..

يُعصر الزيتون فيسبل الزيت الصافي ...

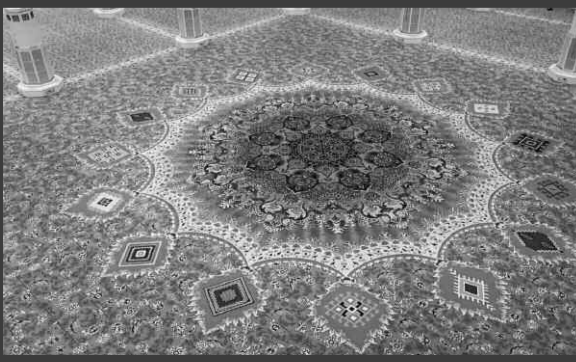
تُعصر الفواكه فتتساقب ألذ العصائر ...

تُسحق الورود وتعالج فتننتج أفخر العطور ..

فإذا شمرت بمتاع الحياة تضغطك بهومها فلا تحزن لأن الله يريد أن يخرج أحلى ما فيك .

## صورة اليوم

سجاد جامع الجزائر بتصميم وحياسة جزائرية خالصة فرش جامع الجزائر، بسجاد فيروزي فاخر، مساحته 27 ألف متر مربع، صنع من أجود الخامات في العالم. أنجز السجاد بتصميم وحياسة جزائرية خالصة، وحيك بكثافة مليون نقطة في المتر المربع وبسبك 13 مليمترًا، وهذه الخصائص توفر منتهى الراحة للمصلين. وزخرفة السجاد من الرسومات الزهرية الأندلسية، تتوسطها قلادة مركزية مساحتها 1600 متر مربع، تحيطها تصاميم مصغرة للزربية الجزائرية العريقة. يوجد منها بالجامع أشكال مختلفة ترمز لـ 29 منطقة من الوطن.





الجزائر	23°
عنابة	20°
بشار	30°
قسنطينة	18°
وهران	28°
ورقلة	26°

# اللقاء

EL-LIRA  
يومية وطنية اخبارية

العدد 3889 السبت 27 أفريل 2024 م الموافق لـ 18 شوال 1445 هـ

العصر

16.31

الظهر

12.46

المغرب

19.37

الفجر

04.23

المساء

21.04

## إنهاء مهام مدير المدرسة العليا للسحافة وعلوم الإعلام

تم إنهاء مهام مدير المدرسة العليا للسحافة وعلوم الإعلام، عبد السلام بن زاوي، وتكليف السيد حاج سالم عطية بتسيير شؤون المدرسة، حسب ما أفاد بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### سكك حديدية

## برنامج شامل لعصرنة وتطوير الشبكات

أكد وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، وجود برنامج شامل لعصرنة وتطوير شبكات السكك الحديدية، من شأنه رفع سرعة القطارات وتقليص مدة الرحلات. وأوضح السيد زهانة خلال جلسة علنية بمجلس الأمة مخصصة للأسئلة الشفوية أنه في إطار الاهتمام الخاص الذي توليه الدولة لعصرنة وتطوير شبكات السكك الحديدية، حصلت الشركة الوطنية للسكك الحديدية، بعنوان السنة المالية 2023-2024، على الاعتمادات المالية اللازمة لضمان صيانة الهياكل القاعدية لشبكات السكك الحديدية.

وأوضح الوزير في هذا الخصوص أنه تم إطلاق برنامج شامل لإحصاء النقاط السوداء ومعالجتها بشكل «استعجالي» على مستوى شبكات السكك الحديدية، بهدف رفع سرعة القطارات وتقليص مدة الرحلات وكذا زيادة عددها، مشيراً إلى الشروع في إطلاق المناقصات لاختيار شركات الانجاز.

كما أضاف السيد زهانة وجود برنامج لتدعيم أسطول الشركة من القاطرات والعربات ذاتية الدفع يمتد إلى غاية 2040 من أجل الاستجابة لاحتياجات الاستغلال المستقبلي. من جهة أخرى وبخصوص التقليل من حوادث المرور، أكد الوزير أن دائرته الوزارية تسعى «لوضع ورقة عمل، خلال الأيام المقبلة، لتحصين المتعاملين في مجال النقل البري، سواء نقل الأشخاص أو البضائع، من مخاطر حوادث المرور بهدف التقليل من كوارثها».

### SNTF تشارك

## في الطبعة السابعة للصالون الدولي للنقل واللوجستيك

تشارك الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية في الطبعة السابعة للصالون الدولي للنقل واللوجستيك «لوجيستيكال» بوهان، من خلال المديرية المركزية لنقل البضائع، وفرعي الشركة، «رايل لوجستيك» و«ستيم» (شركة النقل متعددة الوسائط للبضائع) المتخصصين في الحلول اللوجستية الشاملة، حسب ما أفاد به، بيان للشركة.

وتأتي هذه الطبعة التي تنظم على مدار أسبوع بداية من اليوم الخميس من طرف الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، تحت رعاية وزير التجارة وترقية الصادرات، «في إطار التوجهات الحكومية لتطوير وتحديث قطاع النقل واللوجستيك، بهدف المساهمة بفعالية في تنمية الاقتصاد الوطني وتعزيز الصادرات غير النفطية». ومنتظر أن يشارك في المعرض فاعلون في مجال النقل واللوجستيك، والسلسلة اللوجستية، من شركات الشحن، شركات التأمينات، البنوك، شركات الاتصالات والخدمات ذات الصلة.

وتعمل الشركة في إطار مخططها الاستراتيجي آفاق 2030، على «تعزيز مكانتها عبر الاقتصاد الوطني باعتبارها طرفاً رئيسياً في الشبكة اللوجستية ونقل البضائع»، حسب البيان.

وتم التركيز بشكل خاص، ضمن هذا المخطط، على تطوير شبكة من المنصات اللوجستية عبر كل الولايات، من أجل تحقيق الربط مع المناطق الصناعية وكافة الموانئ وتجسيد الإنصاف بين الأقاليم وتقليص التكاليف ودعم فروع التوزيع وتصدير السلع، إضافة إلى تخفيض تكاليف النقل والحفاظ على البيئة وتخفيف الضغط على المنشأة الأساسية المتمثلة في الطرق والطرق السيارة.

وفي هذا الإطار، ذكرت الشركة في بيانها باعتمادها مقاربة جديدة تقوم على التوجه مباشرة نحو المتعاملين الاقتصاديين واقتراح لهم حلول عملية وشاملة تستجيب لاحتياجاتهم في مجال النقل وفي المجال اللوجستي وتوفير خدمات النقل والتخزين والمناولة والنقل متعدد الوسائط.

### شركة طاسيلي للعمل الجوي

## تسخير 12 طائرة تحسباً لحملة مكافحة الحرائق لسنة 2024



سخرت شركة طاسيلي للعمل الجوي أسطولاً مكون من 12 طائرة متعددة الاستعمالات تحسباً للحملة الوطنية لمكافحة الحرائق لسنة 2024، حسب ما علم بمستغانم لدى ذات الشركة التي تعد فرعاً لمجمع سوناطراك. وأوضح رئيس قاعدة شركة طاسيلي للعمل الجوي لمستغانم، أحمد بوكري خلال تقديمه شروحات للمدير العام للغابات جمال طواهرية حول مشروع القاعدة الجوية لمكافحة حرائق الغابات والإجلاء الصحي بمطار صيادة في إطار زيارته إلى الولاية، أن «شركة طاسيلي للعمل الجوي، وتحسباً للحملة الوطنية لمكافحة الحرائق للسنة الجارية، قامت، تطبيقاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإقتناء ست طائرات من نوع Air 802 AT Tractor من بينها ثلاث تم تسليمها في وقت سابق وطائرتين أمس الثلاثاء وطائرة ستسلم خلال شهر سبتمبر المقبل».

كما سيتم كراء سبع طائرات من نفس النوع، يضيف ذات المتحدث، مشيراً إلى أنه، زيادة على هذه الطائرات المخصصة للمراقبة والكشف عن النيران (مزودة بكاميرات) والتدخل السريع للإطفاء، سيتم خلال هذه

الحملة إقحام طائرتين عموديتين للإجلاء الصحي وطائرة أخرى من نوع CESSNA للدعم اللوجستي. وبخصوص مشروع قاعدة العمل الجوي بمطار صيادة ذكر بأن «الأشغال التي تجاوزت نسبة تقدمها 57 في المائة ستنتهي في نهاية مايو المقبل. على أن تدخل هذه المنشأة الجوية للعمل في 15 يونيو وهي الآجال المتفق عليها». وفي المرحلتين الثانية والثالثة للمشروع الذي خصص له ما قيمته 2 مليار دج كاستثمار، سيتم إنجاز مدرسة للطيران وتطوير مختلف نشاطات القاعدة الجوية، وفق ذات المسؤول. وأبرز السيد طواهرية بأن الغرض من

### جامعيون وخبراء اقتصاديون ومجاهدون

## الدينار الجزائري، رمز قوي من رموز الهوية والسيادة الوطنية

وزير الاقتصاد الوطني آنذاك، السيد بشير بومعزة، ومحافظ بنك الجزائر الأسبق، السيد محمد الصغير مصطفى. كما تميز اللقاء بنقاش مثري حول أهمية الحفاظ على الذاكرة الجماعية الوطنية وكذا إبراز الشخصيات والكفاءات التي ساهمت في تعزيز السيادة الوطنية، وهذا بحضور مجاهدين، وكل من عضو مجلس الأمة صالح لعوير، ممثل رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، والنائب سعد بغيحة، رئيس لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، إضافة إلى ممثل عن وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وممثلون عن مؤسسات اقتصادية وأكاديمية عديدة.

## سوناطراك توقع مذكرة تعاون مع الشركة العمانية أوكيو للاستكشاف والانتاج

المصدر. و«ستتيح مذكرة التعاون الموقعة لكل من سوناطراك وأوكيو للاستكشاف والانتاج بالشروع في محادثات تتعلق ببحث فرص التعاون في مجال أنشطة الاستكشاف والانتاج»، حسب ذات البيان الذي أشار أن توقيع مذكرة التعاون هذه «يوكد طموحات سوناطراك لتطوير التعاون على الصعيد الدولي في مجال أنشطة النفط والغاز وكذا في مجال الطاقات البديلة وتعزيز الشراكة مع الشركات العمانية من خلال تبادل التجارب والخبرات». وتعد شركة أوكيو للاستكشاف والانتاج أحد فروع مجموعة أوكيو العالمية المتكاملة والتي تعمل في مجال الطاقة وتمتد بتواجدها على مستوى 17 دولة. كما تغطي عمليات الشركة العمانية مجمل سلسلة القيمة بدءاً من استكشاف وإنتاج النفط والغاز، مروراً بالتكرير والبتروكيماويات، ووصولاً إلى المنتجات النهائية وتوزيعها وتسويقها في أكثر من 80 دولة عبر العالم، حسب البيان.

شدد جامعيون وخبراء اقتصاديون ومجاهدون شاركوا في الملتقى الذي نظم، بالجزائر العاصمة، بمناسبة الذكرى 60 لإنشاء الدينار الجزائري، على دور العملة الوطنية «كرمز قوي من رموز الهوية والسيادة الوطنية».

وفي مداخلة خلال هذا الملتقى، الذي نظمته يومية «المجاهد» وجمعية «مشعل الشهيد»، اعتبر البروفيسور في الاقتصاد بجامعة الجزائر، سعدان شيايكي، أن اعتماد الدينار الجزائري، في 10 أبريل 1964، قد عزز الشعور بالفخر الوطني لدى الجزائريين.

كما أكد البروفيسور أن استقطاب الأموال من السوق الموازية إلى

### حوادث المرور

## وفاة 44 شخصا وإصابة 197 آخرين خلال الأسبوع الأخير

سجلت مصالح الدرك الوطني، على مستوى مناطق اختصاصها، وفاة 44 شخصا وإصابة 197 آخرين بجروح متفاوتة على إثر وقوع 135 حادث مرور جسامتي، خلال الأسبوع الأخير. وأوضح المكلف بالاتصال بمركز الإعلام والتنسيق المروري بقيادة الدرك الوطني، الرقيب الأول عبد الحميد عمراني، في تصريح لواج، أن العامل البشري يبقى «المتسبب الرئيسي» في هذه الحوادث، حيث «تسبب السائقون في 117 حادث، منها 18 بسبب عدم احترام المسافة الأمنية، 13 حادثاً لعدم تخفيض السرعة في المنعرجات و 13 حادثاً بسبب تغافل السائقين، فيما تسبب المارة في 15 حادثاً».

وأضاف المصدر أن ولاية الجزائر العاصمة سجلت أكبر عدد من الحوادث بـ 12 حادثاً، متبوعة بولاية البويرة (11)، تليها ولايتي وهران وتيسة بـ 6 حوادث. وأشار أنه سجل أخطر حادث مميت بولاية تمنراست، أدى إلى وفاة 8 أشخاص وإصابة 15 شخصاً آخر بجروح متفاوتة الخطورة، فيما سجل كذلك بولاية قسنطينة حادث جسامتي مروري أدى إلى إصابة 15 شخصاً بجروح متفاوتة الخطورة. وعرف عدد حوادث المرور، مقارنة مع الأسبوع الذي سبق، انخفاضاً بـ 51 حادثاً وكذا انخفاض في عدد المتوفين (-18) وانخفاض في عدد الجرحى (-126)، حسب نفس المسؤول.

### حج 2024

## آخر أجل لاستصدار التأشيرات سيكون في 29 أبريل الجاري

ذكر الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له، بأن آخر أجل لاستصدار التأشيرات بالنسبة للحجاج سيكون في 29 أبريل الجاري، داعياً المعنيين إلى ضرورة إتمام كل الإجراءات التنظيمية والصحية قبل هذا التاريخ.

وأوضح المصدر ذاته، أن الديوان «يعلم كافة حجاجنا الميامين أن آخر أجل لاستصدار التأشيرات هو يوم الاثنين 29 أبريل 2024 الموافق لـ 20 شوال 1445 هـ، وذلك وفق ما تضمنته وثيقة الترتيبات الأولية الصادرة عن وزارة الحج والعمرة السعودية»، لافتاً إلى ضرورة «إتمام كل الإجراءات التنظيمية والصحية قبل هذا التاريخ».

وفي سياق متصل، دعا الديوان الحجاج الميامين إلى «ضرورة المشاركة في فعاليات التكوين والتدريب التي تنظمها مديريات الشؤون الدينية والأوقاف، بالتنسيق مع مديرية الإعلام والتوثيق بالديوان عبر مراكز التكوين والتدريب عبر تواب وولايات الوطن». ولقت في هذا الشأن، إلى أن المواطنين يحضرون على «تقديم تكوين نظري وورشات تطبيقية لكيفية أداء مناسك الحج باستعمال وسائل توضيحية ومجسمات تقريبية خاصة بالجانب الشرعي، إضافة إلى مداخلات تنظيمية وتوجيهات صحية ووقائية يقدمها أطباء وأعوان الحماية المدنية».

### أشغال عمومية

## تكليف المفتشية العامة للقطاع بمراقبة كل مشاريع الطرق

كشف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخور، أنه تم تكليف المفتشية العامة للقطاع بمراقبة كل الورشات ومقاطع الطرق الخاصة بالمشاريع التي أنجزت والتي هي قيد الانجاز.

وأوضح السيد رخور في جلسة للرد على الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة أنه يتوجب الحرص على الإنجاز وطريقة الإنجاز وتنوعية الدراسة ومنحها الأهمية البالغة حتى لا يتم العودة لإعادة تهيئة تلك المقاطع بعد فترة وجيزة.

وأكد بهذا الخصوص أن القطاع قدم توجيهات جديدة في الدراسات تأخذ بعين الاعتبار المعايير التقنية الحالية والكثافة المرورية ومختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة الطريق بعد تسجيل تقاعس من طرف بعض مكاتب الدراسات في عملية الرقابة. وأكد أن أشغال القطاع تتمحور حالياً حول تحديث وعصرنة الطرق، مما يجعل تكوين جسم الطريق أكثر تماشياً مع الكثافة المرورية والوزن الثقيل، ما سيرفع مدة الحياة للطريق.

كما أشار إلى أن القطاع سيتكفل بتوفير أجهزة قياس وزن المركبات للتخفيف من عبئ هذا الانشغال المشكل، لاسيما في ولايات الجنوب